جامعة المنوفية
مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
بمدينة السادات

مجلة مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية

العدد الثاني عشر

التركيب الوظيفي لمدينة ميت غمر

محافظة الدقهلية

دكتور
أحمد حسن نافع
أستاذ مساعد الجغرافيا
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

مقدمة:

يعد التركيب الوظيفى واحد من الموضوعات الأساسية فى جغرافية المدن، كأحد عناصر مورفولوجية المدينة City Morphology، وتسعى دراسته إلى التعرف على النطاقات الوظيفية فى المدينة Functional Zones (محمد مدحت جابر، ٢٠٠٣:٢٩٥)، والوقوف على أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية فى تركيب المدينة ومكوناته، إلى جانب الكشف عن العوامل الكامنة وراء توزيع الوظائف فى صورة منشآت تكوّن فى مجموعها الكتلة العمرانية للمدينة (عمر الفاروق، ١٩٧٧: ٦).

وتعتمد دراسة التركيب الوظيفى على التنظيم المكانى Spatial Organization لأنماط استخدام الأرض فى المدينة، تلك التى تمثل نتاج التطور العمرانى التى مرت به المدينة خلال تاريخها الحضرى، وما نمط استخدام الأرض إلا انعكاس للوظائف التى تضطلع بها المدينة لسكانها وسكان الإقليم المجاور (أحمد على إسماعيل، ١٩٨٥: ٢٧٩)، وتتأثر وظيفة المدينة وبشكل واضح بموقع المدينة أو بإمكانية الوصول إليها . ولا تقتصر دراسة التركيب الداخلى على فئة محددة من المدن، بل هو واحد من اتجاهات دراسة المدينة صغرت أو كبرت، بناء على تقسيمها إلى نطاقات وظيفية، صناعية، تجارية، صحية، ....، وهو ما يظهر تباين استخدام الأرض من مدينة لأخرى .

وتظهر أهمية دراسة التركيب الوظيفى للمدينة فى أنه يساعد على فهم الوظائف الأولية التى كانت سبباً فى نشأتها وتطورها، إلى جانب غيرها من الوظائف الأخرى، التى لحقت بالمدينة مع نموها وتطورها العمرانى، تلك الوظائف التى تنشأ كتداعيات ضرورية ومرتبطة بالوظائف الأولية بدرجات مختلفة وتتمثل فى الإدارة والخدمات (Carter,H.١٩٨١:١٦٩)، ولعل التركيب الوظيفى للسكان فى المدينة يعد بمثابة المدخل المباشر لدراسة وظائفها، ويبين ذلك العلاقة بين المكونة و الخادمة التى تفرق بينهما أساساً من الناحية الاقتصادية . وتنقسم الوظائف الاقتصادية للمدينة إلى نوعين: النوع الأول الوظائف الحضرية القائمة بالمدينة، والنوع الآخر الوظائف غير الحضرية القائمة فى المدينة كما هى فى القرى . والسؤال لماذا مدينة ميت غمر؟ وتأتى الإجابة من أنها:-

- لم تدرس من قبل من منظور جغرافية المدن إلا فى دراسة محمد الغلبان: المدن التوأم فى مصر دراسة تطبيقية على مدينتى زفتى وميت غمر، ١٩٧٧.
- ثانى مدن المحافظة بعد مدينة المنصورة من حيث الحجم السكانى فى جميع التعدادات.
- موقعها الجغرافى من عواصم المحافظات، إذ تمثل مركز دائرة نصف قطرها نحو ٣٥كم يمُس محيطها مدن المنصورة والزقازيق وبنها وطنطا، فضلا عن إمكانية الوصول إليها التى قلما تتوفر لمدينة عاصمة مركز.
- شهرتها الإقليمية كمدينة تجارية صناعية وسط المدن المجاورة .

ونظرا لعدم تقسيم المدينة إلى شياخات ولإظهار التباين المكانى للتركيب الوظيفى بين المناطق المختلفة للمدينة يمكن تقسيم المدينة إلى ثلاث مناطق رئيسية: الأولى: منطقة ميت غمر غرب وتقع بين فرع دمياط غربا والرياح التوفيقى شرقا وسكة حديد المعاهدة شمالا والحدود الجنوبية للمدينة، والثانية: منطقة دقادوس وتقع بين فرع دمياط والرياح التوفيقى وسكة حديد المعاهدة والحدود الشمالية للمدينة، والثالثة (الأخيرة): منطقة ميت غمر شرق وتقع بين الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية للمدينة والرياح التوفيقى غربا.

وتتم دراسة التركيب الوظيفى على مستويين: الأول على مستوى الشوارع لكل، والآخر على مستوى النشاط الواحد فى كافة الشوارع، حيث أن التوزيع المكانى للمنشآت حسب وظائفها على أساس موقعها الجغرافى من المدينة، يؤدى فى النهاية إلى رسم صورة مكانية لأنماط استخدام الأرض وبالتالى التركيب الوظيفى للمدينة، أوقع من دراستها على مستوى الشياخات إن وجدت.

وتهدف دراسة التركيب الوظيفى لمدينة ميت غمر إلى:-

- دراسة ملامح التركيب الوظيفى لأنماط استخدام الأرض ومدى فاعليتها فى التخطيط والتنمية الحضرية، وإعادة التنظيم المكانى للوظائف فى المدينة.
- تحليل أنماط التركيب الوظيفى: التجارية والصناعية والصحية والتعليمية ... الخ.

- رسم صورة تشريحية للمدينة تؤدى إلى فهم مشكلاتها وتحديد أوجه القصور التى تواجهها كى تصبح أفضل بيئة للعمل والسكن .
- تقديم مقترحات حول إعادة تخطيط بعض أجزاء المدينة، وتنمية البعض الآخر.

وتعتمد دراسة التركيب الوظيفى لمدينة ميت غمر على **البيانات التالية:**

- الحصر العددى للمنشآت من سجلات الرخص التجارية والصناعية والخدمية حتى عام ٢٠٠٦، وخاصة البيانات المتعلقة بنوع النشاط وموقعه وتاريخ بدء النشاط .
- حصر وتوقيع الخدمات الحكومية والعامة، وكذا التعرف على نماذج من المنشآت وخصائصها والعمالة بها ومشكلاتها والتردد عليها.
- الحجم السكانى وتوزيع القوة العاملة حسب أقسام النشاط الاقتصادى والمهنة، والمبانى والمنشآت للتعرف على خصائص كل منها، أعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.
- الخراط الطبوغرافية ١: ٢٥,٠٠٠، ١: ١٠,٠٠٠، الصور الفضائية سنوات ١٩٨٤، ٢٠٠٠، ٢٠٠٦، للتعرف على مساحة النمو العمرانى للمدينة .
- الدراسة الميدانية: واستخدم الباحث فيها الخرائط التفصيلية بهدف التوقيع المكانى للمنشآت الوظيفية(الإدارية والتعليمية والصحية والترفيهية، ...)، والتعرف على أنماط المبانى والوحدات السكنية وعلى النمو العمرانى خاصة على أطراف الكتلة العمرانية فى الاتجاهات المختلفة، وأخيرا دراسة الأنماط التجارية (الأسواق المتخصصة وبعض الشوارع التجارية)، والصناعية وخصائص العمالة والعوامل المؤثرة فى كل منها.

وبعد حصر المنشآت (التجارية والصناعية والخدمية) من سجلات الرخص بمجلس مدينة ميت غمر، تمت عملية إدخال هذه البيانات آليا فى برنامج الـ Excel، Spss وحتى تسهل عملية التصنيف الوظيفى والمكانى والتاريخى إحصائياً على مستوى كل من المتغيرات الثلاثة، وأيضا تم تصنيف المنشآت حسب أقسام النشاط الاقتصادى الفرعية ومن بعدها الأقسام الرئيسية وفقا للتصنيف العربى الموحد للأنشطة الاقتصادية ١٩٧٦، وظهرت نتائج هذا الحصر التصنيفى فى ملاحق الدراسة، أوعلى مستوى الشوارع للتعرف على الوزن النسبى لكل نشاط ولكل شارع من شوارع المدينة، ومن

الناحية التاريخية تم تصنيف المنشآت حسب سنوات التعداد السكانى لسهولة المقارنة مع الحجم السكانى . وتمت معالجة الصور الفضائية باستخدام أحد برامج نظم المعلومات الجغرافية وهو ARC GIS ٩,١ لإنتاج خريطة النمو العمرانى.

ويمكن تناول التركيب الوظيفى لمدينة ميت غمر من خلال:

أولا: المقومات الجغرافية للتركيب الوظيفى .

ثانياً: البعد الكمى للتركيب الوظيفى.

ثالثا: البعد المكانى للتركيب الوظيفى.

رابعا: التصنيف الوظيفى للمنشآت .

خامسا: أنماط التركيب الوظيفى .

وفيما يلى عرض لكل منها:

أولا: المقومات الجغرافية للتركيب الوظيفى:

١- الموقع الجغرافى وإمكانية الوصول:

تقع مدينة ميت غمر على الجانب الشرقى لفرع دمياط ويقابلها على الجانب الآخر توأمها الشهير مدينة زفتى، وذلك عند منتصف هذا الفرع تقريبا، وأيضا عند تقاطع طريق القاهرة/ المنصورة (المزدوج)الموازى للرياح التوفيقى مع خط سكة حديد المعاهدة طنطا/ ميت غمر/ الزقازيق، وعند نهاية الرياح التوفيقى وبداية ترعة المنصورية، وتعد مدينة ميت غمر فى موقع وسط بين عواصم محافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والغربية، حيث لا تبعد عن أى منها بأكثر من ٣٥ كم، وقد تميزت الطرق التى تربطها بهذه العواصم بازدواجها، وبكل من كوبرى ميت غمر إلى الزقازيق (فى شرق المدينة)، وكوبرى أبو بنهان(فى شمال المدينة)إلى وسط الدلتا، مما رفع إمكانية الوصول إليها من دون عبور كتلتها المبنية(شكل ١).

وتشغل مدينة ميت غمر موضع فيضى، إذ ارتبطت فى نشأتها بفرع دمياط كمنفذ مائى، حيث تمتد كتلتها المبنية لمسافة ٥,٥كم على طول الواجهة النيلية، وبنحو ٢كم فيما بين فرع دمياط والرياح التوفيقى، وتحتضن احدى الثنيات النهرية المقعرة لفرع دمياط الكتلة المبنية للمدينة، التى تكونت بفعل عمليات النحت النهرى قبل التحكم فى مياه نهر النيل.

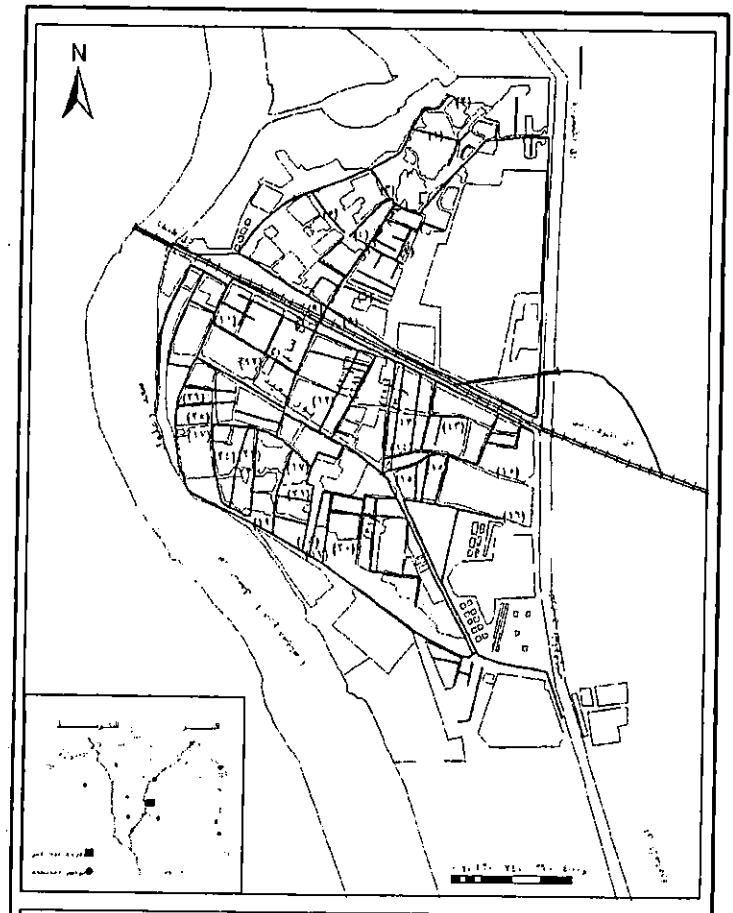

(١) أبوبكر السطوحي
(٢) النحاس
(٣) النادى
(٤) عبدالواحد
(٥) ترعة البار
(٦) المستشفى الأميرى
(٧) حلف مدرسة الزراعة
(٨) المعاهدة
(٩) ٢٣ يوليو
(١٠) الحسين
(١١) الليثى
(١٢) شكر الله
(١٣) مكة المكرمة
(١٤) عبده سلامة
(١٥) الخزان
(١٦) الأمام الشافعى
(١٧) سعد زغلول
(١٨) صالح
(١٩) الصناعة
(٢٠) الفيظ
(٢١) ضوسون
(٢٢) كنيسة الارواء
(٢٣) احمد ماهر
(٢٤) طلعت حرب
(٢٥) حسن البنا
(٢٦) عمر بن الفارض
(٢٧) حمشى
(٢٨) فوزى العرنوسى
(٢٩) النبى دانيال
(٣٠) المدينة المنورة
(٣١) عمر بن عبدالعزيز

٢- النشأة التاريخية والنمو العمرانى:

ظهرت ميت غمر فى نهاية القرن العاشر الميلادى فى موضع نهرى قريبا من مصدر المياه، وارتبطت بالطرق البرية التى تلتقى عندها، تلك التى مثلت محاور للنمو العمرانى للمدينة شمالا وشرقا وجنوبا . كما تأثرت أيضا بالسكك الحديدية والتى تربطها بمدن شرق ووسط الدلتا، وكان يفصلها عن قرية دقادوس مسافة واضحة.

أ- النمو العمرانى الأفقى:

قدرت مساحة ميت غمر فى ١٩٣٠عام بنحو ٠,٤١ كم٢ وبعد مد خط سكة حديد المعاهدة فى عام ١٩٣٦ امتد العمران جنوبا، ومثلما نمت مدينة ميت غمر عمرانيا نمت كذلك قرية دقادوس، ممثلتين كتلتين عمرانيتين واضحتين . وفى نهاية النصف الأول من القرن العشرين بلغت مساحة مدينة ميت غمر ٠,٦٨ كم٢، متأثرة فى ذلك بطبوغرافية سطح الأرض المتجانسة، وبإنشاء محلج القطن ومن بعده صناعة الزيوت وصناعة الغزل والنسيج وتطور وسائل وطرق النقل ونشأة المستشفى المركزى فى شمالى المدينة .

وبعد انتصاف القرن العشرين، واصل النمو العمرانى زحفه فى كافة الاتجاهات، مرتكنا إلى الجبهة النيلية، حتى ألتحم بخط السكة الحديد وبالواجهة النيلية، ومتخذا أشكالا تخطيطية مختلفة، ساعد على ذلك التقدم العمرانى والنمو السريع، بسبب الوظيفة الإدارية

والتجارية والصناعية، مما أدى إلى التحام مدينة ميت غمر بقرية دقادوس عمرانيا، بل وضمتها إليها إداريا فى ١٩٦٨، وقد أمتد عمران المدينة على حساب المتخللات حتى وصلت مساحته فى عام ١٩٧٤ نحو ٢,٥٢ كم٢ (محمد الغلبان، ١٩٧٧: ٦٠- ٦٤).

وخلال العقدين الأخيرين شهدت مدينة ميت غمر نمواً عمرانياً ملحوظاً، ساعدها فى ذلك طبوغرافية موضعها الفيضية المستوية، على الجانب الشرقى لفرع دمياط وحتى الرياح التوفيقى(شكل٢- أ). حيث زادت المساحة المبنية من ٣,٥٨كم٢ (١٩٨٤) إلى ٣,٨١كم٢(٢٠٠٠) إلى ٤,٤١كم٢(٢٠٠٦).

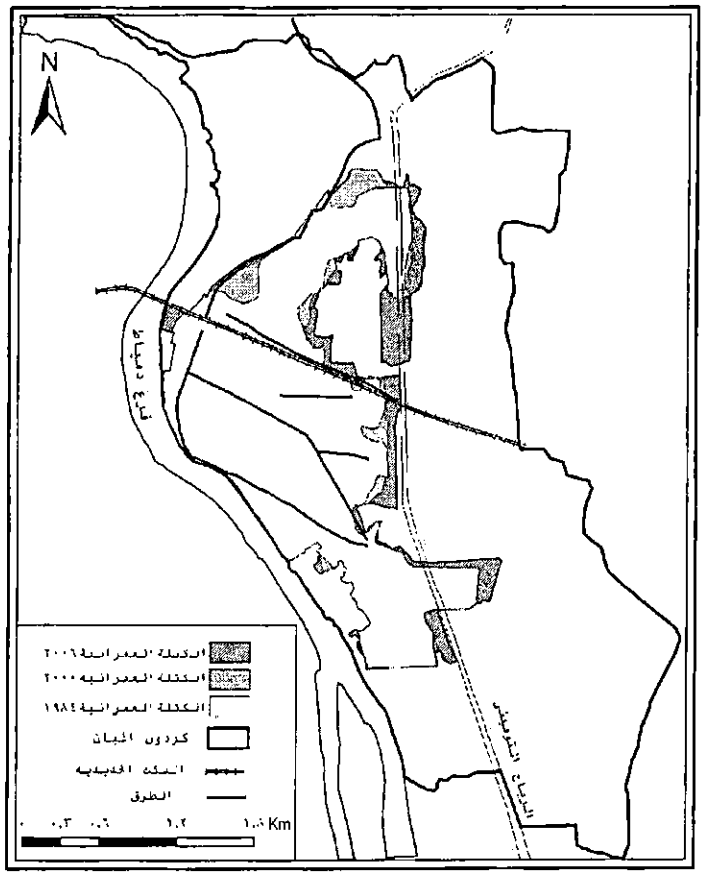

شكل (٢-أ) النمو العمراني لمدينة ميت غمر

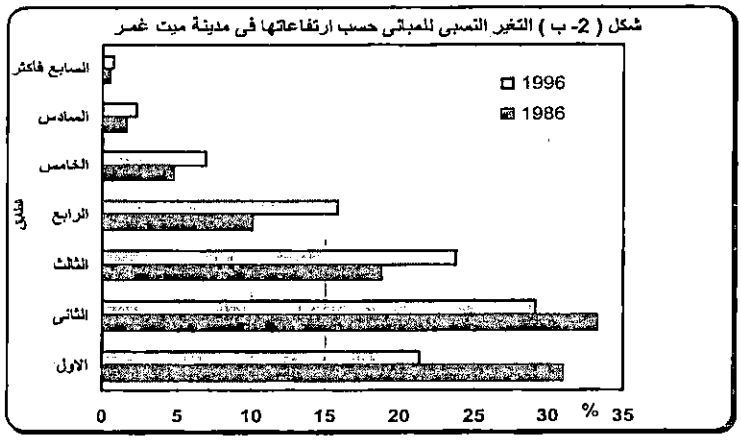

وجدير بالذكر أن مساحة الزيادة العمرانية بلغت نحو ٢٣,٠كم٢ فى الفترة ١٩٨٤-٢٠٠٠، ونحو ٠,٦كم٢ فى الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٦.

أى ان مساحة الزيادة فى الفترة الثانية بلغت نحو ٢,٦ مرة لمساحة الزيادة فى الفترة الأولى، مما أنعكس على معدل النمو العمرانى السنوى الذى بلغ ٣,٤٤ فدانا فى الفترة الأولى مقابل ٢٣,٠,١كم٢ فى الفترة الثانية، مؤثرا على الاستخدام السكنى عامة والتركيب الوظيفى خاصة، وأخيرا إذا كانت مساحة زمام المدينة بلغت ١٤,٣٧كم٢، فإن مساحة العمران بلغت نسبتها ٢٤,٩ % فى ١٩٨٤، زادت إلى ٢٦,٥ %، ثم إلى ٣٠,٦٨ % فى عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٦ على التوالى.

ب- النمو العمرانى الرأسى:

يعد أحد جوانب التغير فى عمران مدينة ميت غمر، فنجد أنه مع استمرار النمو الأفقي ممثلا فى عدد المبانى، فإن النمو الرأسى كان على قدم وساق مع النمو العمرانى الأفقى، خاصة أمام صعوبة التوسع الأفقى، سواء تلبية للطلب المتزايد على السكن فى المدينة، أو مع التغيرات الاجتماعية، إلى جانب ارتفاع أثمان الأراضى(إن توفرت).

ويمكن الاستدلال على النمو العمرانى الرأسى كميا من خلال عدد المبانى حسب ارتفاعها فيما بين عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ؛ إذ تناقصت نسبة المبانى ذات الطابق الواحد من ٣١% إلى ٢١,٣%، والمبانى ذات الطابقين من ٣٣,٣% إلى ٢٩,١%، هذا التناقص النسبى فى عدد المبانى فى هاتين الفئتين ومقداره ١٣% يقابله زيادة مماثلة فى المبانى أكثر من طابقين، بداية من المبانى (ثلاثة طوابق) إلى المبانى (أكثر من سبعة طوابق)، وبطبيعة الحال فإن نسبة الزيادة تقل تدريجياً مع تعدد الطوابق(شكل٢-ب).

ج- تطور أعداد المبانى والوحدات السكنية:

يمكن الاستدلال على تطور الكتلة العمرانية، التى تتمثل فى المبانى السكنية والمبانى المشتركة أو المبانى مزدوجة الوظيفة فى مدينة ميت غمر، من خلال تطور أعداد المبانى والوحدات السكنية، حيث أن زيادة عدد المبانى تتم على حساب الأراضى المجاورة، وعلى اعتبار أن المبانى القائمة حسب تاريخ البناء هى الممثلة لكل فترة، فإن تطور عدد المبانى يعد دليلا واضحا على النمو العمرانى من ناحية، وتطور الوظيفة السكنية من ناحية أخرى، مع

الأخذ فى الاعتبار عمليات الإحلال والتجديد التى تتم للمبانى القديمة فى المدينة.

وتتوزع المبانى حسب الاستخدام إلى ثلاثة أنواع: مبانى السكن وبلغت نسبتها فى مدينة ميت غمر فى عام ٢٠٠٦ ثلاثة أرباع المبانى فى المدينة، ويتوزع الربع الأخير مناصفة بين مبانى العمل(مدرسة، مستشفى،...) وبين المبانى المشتركة، وهى المبانى التى يستخدم الطابق الأول أو الأول والثانى فى نشاط ما- تجارى غالبا- وبقية المبنى يستخدم سكنيا، وبين المبانى الخالية (٩,٩%) التى تعد طاقة معطلة، فقد تكون تحت التشطيب أو للإيجار.

وعلى مستوى المدينة عامة، بلغت جملة المبانى ١٤١٣٥ مبنى فى عام ٢٠٠٦، تنتمى إلى عدة عقود (جدول ١)، حيث شكلت مبانى ما قبل عام ١٩٤٠ فقط ٤,٥%، تمثلت فى الجذور العمرانية لمدينة ميت غمر، أى فى منطقة النواة القديمة، وبنهاية النصف الأول من القرن العشرين كانت نسبة مبانيها تمثل تسع المبانى القائمة، حيث بلغت الزيادة ١٥٣% مثلت أعلى نسبة زيادة فى عدد المبانى، وهى المبانى التى يتطلب بعضها اصلاح أو ترميم أو تتطلب قلة منها الإزالة، اذ أنه إذا زاد عمر المبنى عن ستين عاما، فترتفع تكاليف صيانته، لذا يحسن إزالته، وتبدأ المبانى فى الحاجة إلى صيانة بمضى ثلاثون عاما على إنشائها (وليد شكرى، ٢٠٠٥: ٨٣)، وفى فترة الخمسينات وحدها تضاعف عدد المبانى، حتى أصبح أكثر من خمس المبانى ينتمى إلى ما قبل عام ١٩٦٠(شكل ٣- أ).

جدول (١) تطور عدد المبانى ونسبة زيادتها فى مدينة ميت غمر

السنة	عدد المبانى	%	جملة الزيادة	%	مبنى/ سنة
١٩٤٠	٦٣٧	٤,٥	٦٣٧	٤,٥	-
١٩٥٠	١٦١١	١١,٤	٩٧٤	٦,٩	١٦١,١
١٩٦٠	٢٩٢٣	٢٠,٧	١٣١٢	٩,٣	٢٩٢,٣
١٩٧٠	٤٩٨٥	٣٥,٣	٢٠٦٢	١٤,٦	٤٩٨,٥
١٩٨٠	٧٥٤٩	٥٣,٤	٢٥٦٤	١٨,١	٧٥٤,٩
١٩٩٠	٩٩٩٣	٧٠,٧	٢٤٤٤	١٧,٣	٩٩٩,٣
١٩٩٦	١١٥٠٥	٨١,٤	١٥١٢	١٠,٧	١٩١٧,٥
٢٠٠٦	١٤١٣٥	١٠٠,٠	٢٦٣٠	١٨,٦	٢٦٣

المصدر: مصلحة الإحصاء والتعداد والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة الدقهلية فى السنوات المذكورة، والحسابات للباحث .

شكل (3 - أ) تطور أعداد المبانى وزيادتها فى مدينة ميت غمر 2006

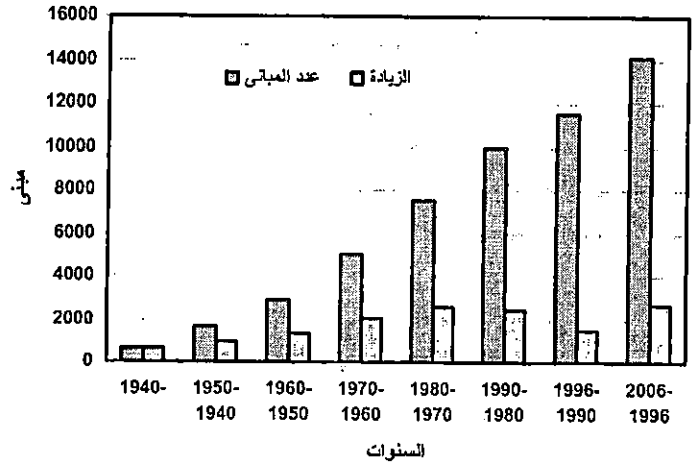

شكل (3 - ب) التغير النسبى فى نوع المبانى فى مدينة ميت غمر

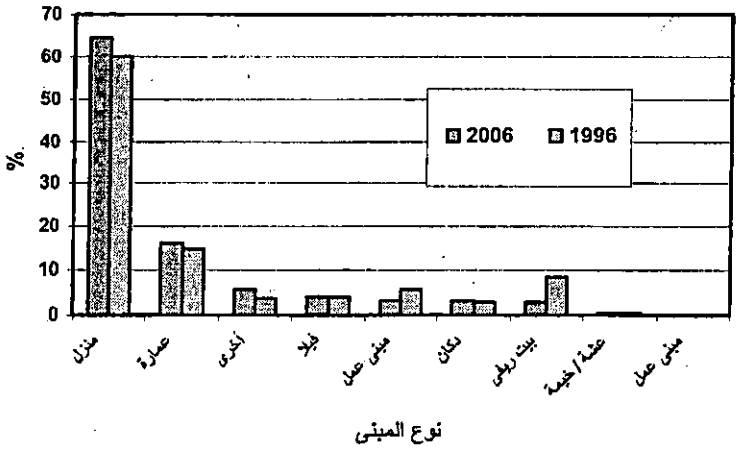

وتتوالى الزيادة فى عدد المبانى لتصل إلى أكثر من الثلث فى نهاية الستينيات، متأثرة فى ذلك بضم قرية دقادوس إداريا لمدينة ميت غمر فى عام ١٩٦٨، وأكثر من النصف(٥٣,٤%) فى نهاية عقد الثمانينيات، أى أن ما يقرب من نصف المبانى القائمة قد بنى فيما بين عامى(١٩٨٠– ٢٠٠٦)، ما يشير بوضوح إلى استمرار التوسع الأفقى فى الكتلة المبنية مدفوعة بالزيادة السكانية السنوية. وفى نهاية الثمانينيات فقد بلغت نسبتها ٧٠,٧% من المبانى القائمة زادت فى عام ١٩٩٦ إلى ٨١,٤%، أى أن نحو خُمسى المبانى القائمة تم فى العشر سنوات الأخيرة مع تطبيق قانون الحاكم العسكرى فى ١٩٩٦/٦/٣٠.

أما عن تطور معدل الزيادة السنوية، فقد ارتفع من ١٦١ مبنى/ السنة فى عقد الخمسينيات ليتضاعف تقريبا مرة كل عقد من السنين إلى أن وصل أقصاه ١٩١٧,٥مبنى/السنة فى الفترة ١٩٩٠–١٩٩٦، لينخفض فجأة فى الفترة ١٩٩٦– ٢٠٠٦، رغم أن الزيادة العددية فى تلك الفترة أكبر من مثيلتها فى أى فترة سابقة، والسؤال الذى يطرح نفسه أين تمت عملية البناء ؟ والإجابة على حساب أراض جديدة كدليل واضح على النمو العمرانى المستمر، مع الأخذ فى الإعتبار ما يتم من عمليات إحلال وتجديد للمبانى الريفية بنمط آخر من المنازل والعمارات، ويتضح مما سبق:-

- استمرار عملية النمو العمرانى بدليل الزيادة السنوية فى عدد المبانى .
- تأثر عملية النمو العمرانى(من خلال عدد المبانى) بالزيادة السكانية السنوية .
- الانخفاض التدريجى فى نصيب المبنى السكنى من السكان، من مبنى لكل ١٦,٧نسمة عام ١٩٦٠ إلى مبنى/٨,٩ نسمة فى عام ١٩٩٦ إلى مبنى/٨,٢ نسمة فى عام ٢٠٠٦، وكان وراء ذلك العديد من المتغيرات مثل تحسن مستوى المعيشة والاتجاه نحو الأسر المستقلة بدلا من الأسر الممتدة، مع الأخذ فى الاعتبار أن كل المبانى ليست سكنية بالطبع بل منها ما هو مخصص للعمل.
- إن تعدد الوحدات السكنية فى المبنى يمكن أن يكون دليلا على النمو العمرانى الرأسى، حيث زادت الوحدات السكنية من ٣٢٨٧٥ إلى ٥٦٧٥٨ وحدة سكنية بنسبة ١٧٢% فى عشرة أعوام(١٩٩٦–٢٠٠٦)،

حيث زاد متوسط نصيب المبنى من الوحدات السكنية من ثلاث إلى أربع وحدات فى تلك الفترة.

- انخفض نصيب الوحدة السكنية من السكان من ٣,١ إلى ٢ نسمة للوحدة الواحدة فيما بين ١٩٩٦و٢٠٠٦، مما يشير إلى تحسن كمى على التزاحم داخل الوحدات السكنية، بينما وصلت درجة التزاحم للغرفة الواحدة إلى ١,١١ نسمة فى العام الأخير.
- ومن ناحية أخرى فإن المتوسط السنوى للتوسع العمرانى من خلال عدد المبانى، زاد من ١٦١,١ مبنى/ العام فى ١٩٤٠- ١٩٥٠ إلى ٧٥٥ مبنى/ العام فى ١٩٧٠- ١٩٨٠ إلى ١٩١٧,٥ مبنى/ العام فى ١٩٩٠- ١٩٩٦ . مما يدل على تضافر العديد من العوامل المؤثرة فى النمو العمرانى، إلا أن المتوسط أنخفض إلى ٢٦٣ مبنى/ العام فى الفترة ١٩٩٦- ٢٠٠٦ .

وأخيرا يمكن إجمال العوامل المؤثرة فى تطور أعداد المبانى والوحدات السكنية:

١. تغير أنماط البناء خاصة بعد زلزال أكتوبر عام ١٩٩٢، والذى غير مفاهيم الكثير من السكان فى عملية البناء والتصميم المعمارى.
٢. ارتفاع القيمة الايجارية، ودخول نمط تمليك الوحدات السكنية، كنوع من الاستثمار العقارى انتقل من المدن عواصم المحافظات إلى عواصم المراكز ومنها ميت غمر.
٣. زادت نسبة المبانى الخاصة من ٨٧,١% إلى ٩٦,٣% مقابل تناقص نسبة المبانى العامة من ١٢,٩ % إلى ٣,٧ %، فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ على الترتيب، بسبب زيادة نمط التمليك فى المدينة.
٤. انعكست الزيادة السنوية فى عدد المبانى على البعد الأفقى للنمو العمرانى عاماً بعد عام، ولا شك أن هذه الزيادة جاءت على حساب الأراضى الزراعية المجاورة .
٥. ارتفاع أثمان الأراضى بسبب الطلب المتزايد على المحدود منها .

د- أنواع المبانى:

توزعت المبانى فى مدينة ميت غمر حسب النوع بين قسمين: الأول المبانى: المبانى العادية وتمثل أكثر من تسعة أعشار المبانى فى عام ٢٠٠٦،

وقد توزعت هذه المبانى بين العمارة والمنزل والبيت الريفى كمبانى سكنية، ومبانى العمل ونحوها، حيث حازت فئة المنزل على أكثر من ٦٤,٤%، تليها العمارة بنحو ١٦%، والباقى للمبانى الأخرى، أما القسم الآخر فكان للمبانى الجوازية التى زادت نسبتها من ٧,٣% إلى ٩,٤% (جدول ٢).

جدول (٢)التوزيع النسبى فى أنواع المبانى فى مدينة ميت غمر

نوع المبنى		١٩٩٦	٢٠٠٦	التغير
عمارة		١٤,٨	١٥,٩	١,١
منزل		٥٩,٨	٦٤,٤	٤,٦
بيت ريفى		٨,٣	٢,٨	٥,٥ -
مبنى عمل		٣,٩	٤,٠	٠,١
دكان ونحوه		٥,٧	٣,٤	٢,٣ -
كشك		٣,٠	٣,٤	٠,٤
عشه أو خيمة		٠,٦	٠,٤	٠,٢ -
أخرى		٣,٨	٥,٧	١,٩
الجملة	%	١٠٠	١٠٠	-
	مبنى	١٣١٠٤	١٤١٣٥	١٠٣١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة الدقهلية١٩٩٦، والنتائج الأولية ٢٠٠٦، والحسابات للباحث .

أما النمط الآخر وهو المبانى التى تناقصت نسبتها وهى البيوت الريفية والتى غالبا ما تكون من طابق واحد، من ٨,٣% إلى ٢,٨%، ويدل هذا على التغير فى الخصائص الإجتماعية والإقتصادية حسب التحول من الأسر الممتدة إلى الأسر المستقلة، إلى جانب إستثمار مساحة هذه البيوت فى مبانى متعددة الطوابق والوحدات السكنية. ويضاف إلى ما سبق نمط الدكان نتيجة الإحلال والتجديد والافادة من المساحة فى بناء مبانى متعددة الطوابق، وأخيرا نمط العشش أو الخيم والتى تدخل ضمن نمط السكن المتدهور (العشوائى)، كدليل على توطين ساكنيه فى مشروعات الإسكان التى أقامتها الدولة بالمدينة.

٣- تطور حجم السكان:

تحتل مدينة ميت غمر المرتبة الثانية، من حيث الحجم السكانى، بين مدن الدقهلية بعد عاصمتها مدينة المنصورة فى كافة التعدادات، رغم كبر الفارق النسبى والعددى بينهما، ففى عام ١٩٢٧ بلغ حجم سكانها نحو ٢٥

ألف نسمة، تضاعف فى عام ١٩٦٠، أى فى ثلث قرن، ثم تضاعف مرة أخرى فى عام ١٩٧٦ حتى وصل ٧٢ ألف نسمة تقريباً فى ١٦ عام، إلى أن قفز إلى نحو ١١٦ ألف نسمة فى عام ٢٠٠٦ كما يبين من جدول (٣).

جدول(٣) تطور أعداد المنشآت والسكان والعلاقة بينهما في مدينة ميت غمر

السنة	المنشآت		السكان			نسمة منشأة
	العدد	نسبة الزيادة	نسمة	نسبة الزيادة	معدل النمو	
١٩٢٧	١٤	١٠٠	٢٤٦٧٢	١٠٠	٠	١٧٦٢
١٩٣٧	٤٨	٣٤٣	٢٧٦٥٢	١١٢,١	١,١٤	٥٧٦
١٩٤٧	٩٨	٧٠٠	٣٤٦١٥	١٢٥,٢	٢,٤٥	٣٥٣
١٩٦٠	٣٤٤	٢٤٥٧	٤٨٦٧٩	١٤٠,٦	٢,٦٢	١٤٢
١٩٧٦	١٠١٣	٧٢٣٦	٧٢١٦٨	١٤٨,٣	٢,٤٦	٧١
١٩٨٦	٢٤٤٤	١٧٤٥٧	٩٣٠٨٠	١٢٩,٠	٢,٥٤	٣٨
١٩٩٦	٤١١٧	٢٩٤٠٧	١٠١٨٩٩	١٠٩,٥	٠,٩١	٢٥
٢٠٠٦	٥٤٣٦	٣٨٨٢٩	١١٦١٨٠	١١٤	١,٣١	٢١

المصدر: مصلحة الإحصاء والتعداد والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة الدقهلية وملحق (١)، والحسابات للباحث .

ومن مراجعة معدلات النمو السكانى السنوية يمكن تقسيم هذه الفترة (١٩٢٧-٢٠٠٦) على طولها إلى عدة مراحل: الأولى: مرحلة النمو المنخفض(١٩٢٧-١٩٣٧) حيث بلغ معدل النمو السكانى السنوى فيها ١,١٤%، والثانية: مرحلة النمو المرتفع(٢٧-١٩٦٠) وزادت فيها معدلات النمو من ١,١٤% إلى ٢,٦٢% ويمكن أن نضيف إليها الفترة(٦٠- ١٩٨٦) حيث زاد فيها معدل النمو من ٢,٠٦% إلى ٢,٥٤%، وأخيراً مرحلة النمو البطيء(٨٦-١٩٩٦)، وانخفض فيها معدل النمو إلى ٠,٩١%، ليرتفع بعدها إلى ١,٣١% فى الفترة(١٩٩٦-٢٠٠٦).

٤-التركيب الوظيفى للسكان:

تتطلب دراسة التركيب الوظيفى للمدينة التعرف على صورة توزيع قوة العمل على أقسام النشاط الإقتصادى الرئيسية بها؛ إذ يمثل السكان ذوى النشاط عنصراً أساسياً فى دراسة الموضوع، فقد بلغت جملة السكان أكثر من ١٥سنة فأكثر ٨٢٨٤١نسمة، بنسبة ٧١,٣% من جملة السكان فى عام ٢٠٠٦، بينما مثلت قوة العمل ٣٧٦٦١عامل بنسبة ٤٥,٥% من جملة ذوى النشاط، منها ٣٤٢٥٢عامل و٣٤٠٩عاطل، أى أن نسبة العمالة الفعلية نحو ٩١%، بينما تمثل البطالة نحو ٩%. وعموماً تتوزع قوة العمل فى مدينة

ميت غمر بين مجموعات النشاط، حيث حازت الحضرية (جميع غير الأولية) على أكثر من ٩٠,٤% فى عام ١٩٨٦، زادت إلى نحو ٩٤% فى عام ١٩٩٦(جدول٤ وشكل٤)، مما يدل على تحضر واضح فى الوظائف، أو تحول فى النشاط الإقتصادى للسكان، وعلى فرض أن الصورة فى عام ٢٠٠٦ لم تتغير فإن هذا الوضع يضع مدينة ميت غمر فى مرتبة متقدمة أقرب إلى المدن عواصم المحافظات منها إلى عواصم المراكز، ويضاف إلى قوة العمل بالمدينة من يعملون بها ويسكنون خارجها، وهم فى رحلة عمل يومية منتظمة فى المجالات المختلفة .

جدول(٤) نسبة السكان والمنشآت حسب أقسام النشاط الاقتصادى فى مدينة ميت غمر

النشاط	السكان			المنشآت ٢٠٠٦	
	١٩٨٦	١٩٩٦	الفرق	عدد	%
الزراعة	٩,٦	٧	٢,٧-	٧	٠,٣
المناجم والمحاجر	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٠	٠
المياه والكهرباء والصرف الصحى	٠,٥	٠,٧	٠,٢	١٢	٠,٢
البناء والتشييد والمقاولات	٦,٥	٦,٩	٠,٤	٣٩	٠,٧
الصناعة	٢٥,٧	٢٤,٣	١,٤-	١٦٧٣	٣٠,٨
التجارة والمطاعم والفنادق	١١	١٦,٤	٥,٤	٢٢٧١	٤١,٨
النقل والمواصلات والتخزين	٥,٤	٤,٩	٠,٥-	٢٢٦	٤,٢
البنوك والتأمينات	٢,٨	٥,٤	٢,٦	١٧	٠,٣
الخدمات	٣٤,٦	٣٢,٧	١,٩-	١١٨١	٢١,٧
أنشطة غير كاملة التوصيف	٣,٦	١,٤	٢,٢	٠	٠
الجملة	١٠٠	١٠٠	-	٥٤٣٦	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة الدقهلية، ١٩٨٦، ١٩٩٦، وملحق(١)، والحسابات للباحث.

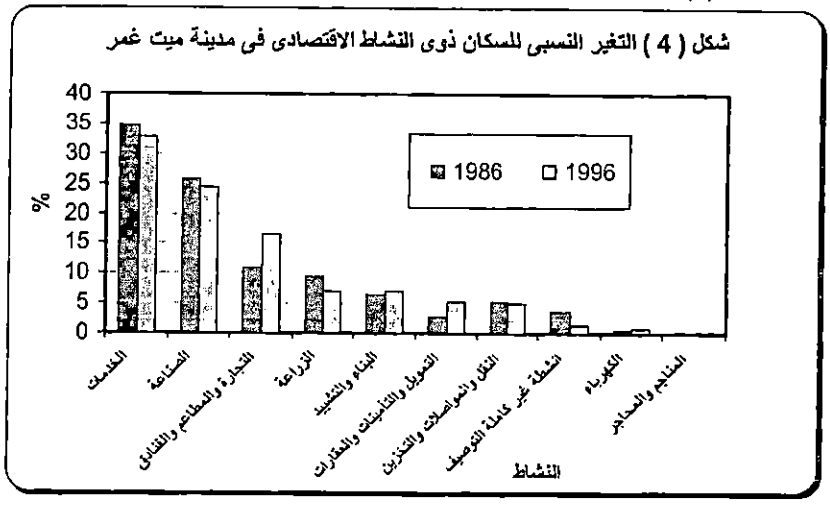

وعلى مستوى أقسام النشاط الاقتصادى نجد أن ثلاثة من بين هذه احتلت مراتب متقدمة هى الخدمات والتجارة والصناعة جاءت مجتمعة بـ٧١,٣% فى عام ١٩٨٦ زادت إلى ٧٣,٤% فى عام ١٩٩٦، مع ملاحظة تناقص نسبة الصناعة والخدمات وزيادة واضحة فى التجارة، وفى المقابل هناك زيادة نسبية فى كل من المناجم والكهرباء والبناء والتشييد، وزيادة واضحة فى أعمال البنوك والتأمينات والعقارات، وذلك على حساب الأنشطة غير كاملة التوصيف والزراعة والنقل، مما انعكس على نمط التركيب الوظيفى.

ثانياً: البعد الكمى للتركيب الوظيفى:

بلغت جملة المنشآت- المكونة للتركيب الوظيفى- ١٤منشأة فى عام ١٩٢٧، زادت ثلاث مرات بعد عشرة أعوام حتى وصلت ٤٨ منشأة، ثم تضاعفت إلى ٩٨منشأة فى عام ١٩٤٧، ثم زادت ثلاث مرات ونصف المرة حتى عام ١٩٦٠، وهذه الفترة على طولها شهدت زيادة عددية بمعدلات مرتفعة رغم أن عدد المنشآت كان صغيرا، فضلا عن أنها كانت منشآت شاملة بعيدة عن التخصص وبما ينفق واحتياجات السكان وقدراتهم الاقتصادية.

كما شهدت الفترة ١٩٦٠-١٩٧٦ زيادة عددية واضحة فى عدد المنشآت، إذ زادت من ٣٤٤منشأة إلى ١٠١٣منشأة، حيث زادت ثلاث مرات فى ستة عشرة عاماً، ثم تضاعفت، فى الفترة ١٩٧٦- ١٩٨٦، وأيضا فى الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٦ (شكل ٥)، وإذا كان الفارق العددى جاء واضحاً من عام لآخر، فقد انعكس هذا على زيادة أنواع المنشآت(وتعددها) من سبعة أنواع فى ١٩٢٧ إلى ٢١٩نوعاً فى ٢٠٠٦، وعموما كانت نسبة الزيادة فى عدد المنشآت أكبر من مثيلتها بالنسبة للسكان، إذ أن زيادة الأخير يتبعها زيادة ليس فى الأول فقط وإنما فى أنواع الوظائف التى تقدمها، بسبب بروز الوظيفة التجارية والصناعية للمدينة وإمكانية الوصول إليها باعتبارها عقدة النقل بين شرق الدلتا ووسطها.

ويمكن التعبير عن هذه العلاقة بمعدل الخدمة(نسمة/منشأة)، حيث تناقص هذا المعدل من ١٧٦٢ إلى ٣٥٣نسمة/منشأة فيما بين عامى ١٩٢٧و١٩٤٧، ثم إلى ٧١نسمة/منشأة فى عام١٩٧٦، وإلى ٢٥نسمة/منشأة فى عام ١٩٩٦، وأخيراً إلى ٢١ نسمة/ منشأة فى عام ٢٠٠٦. ويكمن السبب الرئيسى فى ذلك إلى الزيادة السكانية الواضحة، وتغير نمط الحياة، وزيادة متطلبات السكان، والتغيرات التى حدثت خاصة فى الربع قرن الأخير، بالإضافة إلى الموقع الجغرافى للمدينة وزيادة حركة التردد عليها .

شكل (5 - أ) تطور عدد المنشآت فى مدينة ميت غمر

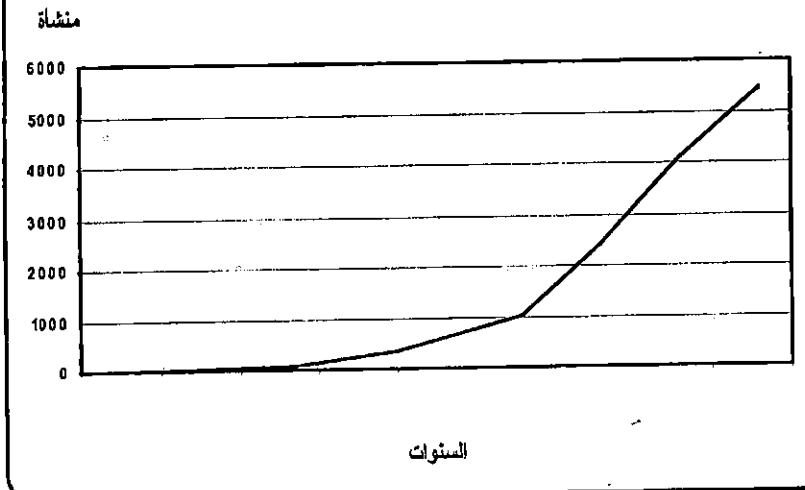

شكل (5 - ب) توزيع المنشآت حسب النشاط فى مدينة ميت غمر 2006

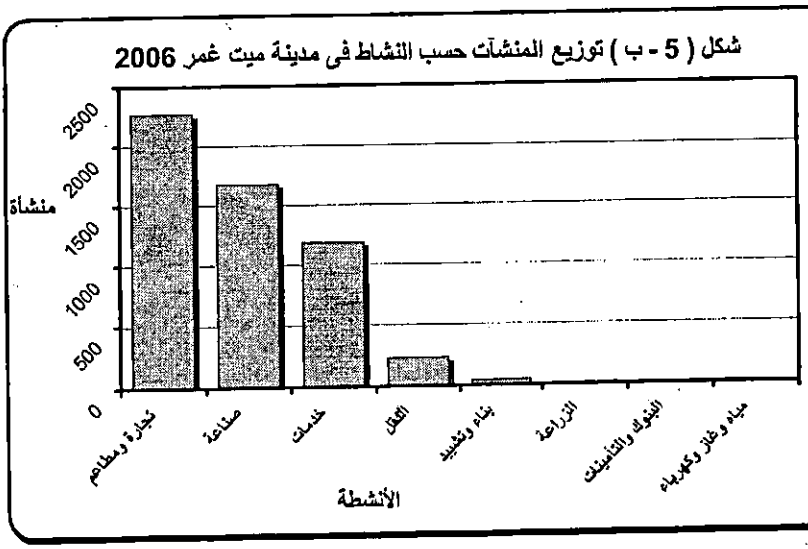

ثالثاً: البعد المكانى للتركيب الوظيفى:

توزعت المنشآت (٥٤٣٦ منشأة) بين شوارع المدينة عامة، وبالتحديد ٤٥٠ شارعاً، تباينت فى أطوالها ومواقعها وتقاطعاتها من عمران المدينة، وبلغ المتوسط ١٢ منشأة/ شارع، وتباينت الشوارع فيما بينها، كما هو الحال فى شارع بور سعيد الذى يضم وحده ٣٣٦ منشأة، وبين ٢٩٥ شارعا بكل منها منشأة واحدة، وأغلبها من الشوارع الضيقة ذات النهايات المغلقة، أو تلك الكائنة على أطراف مناطق التوسع العمرانى . وهنا يتضح الفارق فى موقع الشارع من المدينة والشوارع الأخرى ومداخل المدينة ومواقف سيارات الأجرة والأتوبيس العام والسكك الحديدية، خاصة أن هذه المنشآت تقدم خدمات غير أساسية(خادمة) لسكان المدينة وخدمات أساسية(مكونة) للسكان المترددين عليها من منطقة النفوذ، ويلى شارع بورسعيد شارع سعد زغلول، الذى يوازيه فى أغلب امتداده، وكلاهما يبدأ وينتهى إلى طريق الحرية، ومما يؤكد التباين بين شوارع المدينة وبعضها أن الانحراف المعيارى بلغ ٢٧، ومعامل التباين ٢٦١.

ويقسم المتوسط شوارع المدينة إلى قسمين: القسم الأول: أكبر من المتوسط(١٢منشأة فأكثر) وعددها ٨٧ شارعا، تمثل أكثر من خمس شوارع المدينة، تضم أكثر من أربعة أخماس المنشآت (٨٠,٧%)، والقسم الآخر: أقل من المتوسط ونسبتها أقل قليلاً من أربعة أخماس الشوارع (٧٨,٢%) ولا يوجد بها سوى ١٩,٣% من المنشآت، أى أن أربعة أخماس المنشآت يتركز فى خمس عدد الشوارع، ويتبعثر الباقى فى أربعة أخماس الشوارع، مما يوضح التباين المكانى داخل المدينة وبما ينعكس على تركيبها الداخلى .

١- أحجام الشوارع من المنشآت:

للوقوف على التباين فى البعد المكانى لتوزيع المنشآت من ناحية، وفهم التركيب الوظيفى من ناحية أخرى، يمكن التعرف على الوزن النسبى للشوارع من حيث عدد المنشآت تلك التى تباينت فيما بينها، اذ جاءت فى عدة فئات، يلخصها جدول (٥)، ومن قراءته نجد أن هناك شوارع كبرى فى الحجم وعددها أربعة شوارع تضم مجتمعة نحو خمس المنشآت وهى شوارع سعد زغلول وبورسعيد وسكة دقادوس والحرية، تليها الشوارع

الكبيرة جداً فى الحجم، ولا تضم سوى ٨,٢% من جملة المنشآت، وهى صلاح سالم ودقادوس والكنيسة، رغم أن متوسط هذه الفئة بلغ ١٢٨ منشأة/شارع، مقابل ٢٧٩منشأة/شارع فى الفئة السابقة، ثم تأتى بعد ذلك الشوارع الكبيرة فى الحجم وعددها ١٧شارع وبها أكثر من خمس المنشآت، ومنها ٢٦يوليو وطلعت حرب والمعاهدة وسوق الجملة، وإذا ضمت هذه الفئة إلى الفئات السابقة لضمت مجتمعة نحو نصف المنشآت فى المدينة، وانخفض المتوسط إلى ٦٨ منشأة/ شارع .

أما الشوارع متوسطة الحجم فتضم أكثر من خُمسى المنشآت مثل شارع السايس والليثى والصاغة والسلطان سليم، ويتناقص المتوسط عموما من ٣٥إلى ١٥إلى٣منشآت/شارع، وأخيراً تأتى الشوارع صغيرة الحجم بنصيبها المتواضع ٧,٤% من جملة المنشآت، وبكل منها منشأة واحدة/شارع، وعموماً يلاحظ أن هناك علاقة عكسية واضحة اذ يزداد عدد المنشآت مع انخفاض رتبة الشارع والعكس.

جدول(٥) عدد الشوارع حسب أحجامها من المنشآت فى مدينة ميت غمر٢٠٠٦

فئات الحجم منشأة/ شارع	عدد الشوارع	المنشآت		
		عدد	%	المتوسط
أكثر من ٢٠٠ منشأة	٤	١١١٦	٢٠,٥	٢٧٩
١٠٠-٢٠٠	٣	٤٤٨	٨,٢	١٤٩
٥٠-١٠٠	١٧	١١٥٠	٢١,٢	٦٨
٢٥-٥٠	٢٥	٨٨٢	١٦,٢	٣٥
١٠-٢٥	٦٧	٩٧٩	١٨,٠٠	١٥
٥-١٠	٦٨	٤٥٩	٨,٥	٧
أقل من ٥ منشآت	٢٦٥	٤٠٢	٧,٤	١,٥
الجملة	٤٥٠	٥٤٣٦	١٠٠	١٢

المصدر: ملحق (٢)، والحسابات للباحث .

٢- العلاقة بين الرتبة الحجم:

نظراً للتفاوت الواضح فى درجة جاذبية الشوارع للمنشآت، وكذا مدى جاذبية كل منها لبعض المنشآت دون غيرها، تم ترتيب الشوارع تنازليا حسب عدد المنشآت، وقسمت إلى فئات كل منها عشرة شوارع، يوضحها جدول(٦)و(شكل٦)بهدف التعرف على نصيب كل فئة من المنشآت، وجاءت العلاقة عكسية بين رتبة الشوارع وأحجامها من المنشآت(ر=-٠,٦٦)، أى كلما قلت رتبة فئات الشوارع زادت نسبتها من المنشآت والعكس صحيح.

شكل (6 - أ) التوزيع النسبى للمنشآت حسب فئات رتبة الشوارع
فى مدينة ميت غمر 2006

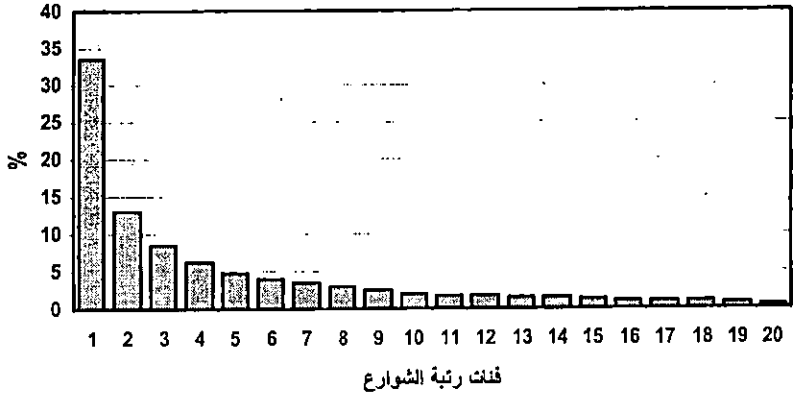

شكل (6 - ب) العلاقة بين فئات رتبة الشوارع وأحجامها من المنشآت
فى مدينة ميت غمر 2006

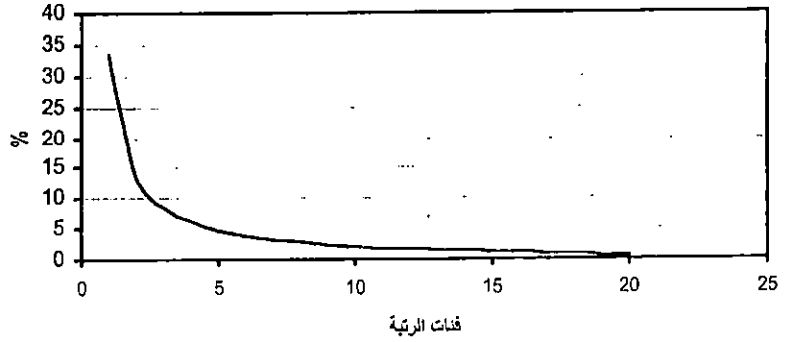

وتبين أن شوارع الفئة الأولى تضم أكثر من ثلث المنشآت، التى تمثل الشوارع الرئيسية فى المدينة، منها بورسعيد وسعد زغلول وسكة دقادوس (الإمام الشعراوى) والمعاهدة والمحطة(صلاح سالم) و٢٦يوليو ونحوها، وهذه الشوارع على اختلاف أطوالها تتصل ببعضها مكانياً وتتكامل وظيفياً، ويظهر فيها التركز الوظيفى لبعض المنشآت أكثر من غيرها، وتتمتع بإمكانية وصول عالية مقارنة بغيرها، بينما يتوزع الثلثين على بقية شوارع المدينة. ومما سبق يتضح ما يلى:-

- نظرا لتفاوت شوارع المدينة فيما بينها من حيث عدد المنشآت، فإن طول بعض الشوارع يوضح مدى جاذبيته للمنشآت دون غيرها، فمثلا طول شارع بور سعيد ٢,٤كم وعدد منشآته ٣٣٦منشاة بمتوسط منشأة/٧,١متر، وفى حالة حساب المتوسط لكل جانب على يصبح منشأة/ ١٤,٣ متر، بسبب تراص المنشآت على جانبيه، بينما ينخفض المتوسط فى شارع الحرية إلى منشأة/١٣متر، اذ تتقاطر المنشآت على جانب واحد، ويشغل الجانب الآخر كورنيش النيل.
- إذا كان الحصر المكانى للمنشآت جاء حسب عنوانها الرسمى، فان الواقع المتمثل فى تقاطعات الشوارع مع بعضها البعض يجعلها فى تكامل وتداعى وظيفى، بل وتجاور أيضا، مما يزيد من أهمية بعض المواقع دون غيرها، وينطبق ذلك(مثلا) على شارع الجيش والشوارع المتقاطعة معه، اذ تتركز العيادات الطبية على جانبى الشارع والشوارع المتقاطعة معه، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل يمتد إلى وجود مبانى متعددة الطوابق متخصصة فى هذا النشاط، كما هو الحال فى برج الأطباء .
- تأثير نوع وطبيعة المبنى على اختيار بعض المنشآت كما هو الحال فى شارعى المعاهدة و٢٦يوليو الموازيان لخط السكة الحديد، حيث تمثل مبانى مستقلة- والتى تختلف عن مثيلتها التى تشغل جزء من المبنى- وقد استغلت فى جانب منها فى محلات قطع غيار السيارات وورش صيانتها وبعض أنشطة التجارة المتنوعة(الدراسة الميدانية، أغسطس، ٢٠٠٦).

جدول(٦) نسبة المنشآت حسب فئات الرتبة فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

فئات الرتبة		نسبة المنشآت حسب رتبة	
		الشارع	النشاط
١- ١٠		٣٣,٥	٥٠,٨
١١-٢٠		١٣,١	١٦,٦
٢١ - ٣٠		٨,٦	١٠,٣
٣١- ٤٠		٦,٢	٥,٥
٤١- ٥٠		٤,٨	٤,٠
٥١- ٦٠		٣,٩	٢,٨
٦١- ٧٠		٣,٤	٢,١
٧١- ٨٠		٢,٩	١,٦
٨١- ٩٠		٢,٥	١,٢
٩١- ١٠٠		٢,٠	١,٠
١٠١- ١١٠		١,٨	٠,٧
١١١- ١٢٠		١,٧	٠,٦
١٢١- ١٣٠		١,٦	٠,٤
١٣١- ١٤٠		١,٤	٠,٤
١٤١- ١٥٠		١,٣	٠,٤
١٥١- ١٦٠		١,١	٠,٣
١٦١- ١٧٠		٠,٩	٠,٢
١٧١- ١٨٠		٠,٩	٠,٢
١٨١- ١٩٠		٠,٧	٠,٢
١٩١ +		٠,٦	٠,٨
الجملة	%	١٠٠,٠	١٠٠,٠
	منشأة	٥٤٣٦	

المصدر: ملحق (٢، ٣)، والحسابات للباحث .

رابعا: التصنيف الوظيفى للمنشآت: وتتحدد عناصر دراستها فيما يلى:

١-توزيع المنشآت حسب أقسام النشاط الرئيسية:

يعرض التركيب الوظيفى لكافة المنشآت فى المدينة على اختلاف ملكيتها وتوزيعها المكانى حيث تم توزيعها(٥٤٣٦منشأة) بين أقسام النشاط الاقتصادى الرئيسية، حسب التصنيف العربى الموحد للأنشطة الاقتصادية، (ملحق ١)، حيث تباينت هذه الأقسام فيما بينها، سواء من حيث العدد أو النشاط الفرعى، أو حتى المساحة، فمساحة المدرسة غير مساحة محل بقالة، وإذا كان الحصر ساوى بينهما عدديا، فإن الوظيفة وما تخدمه من السكان

ونفوذ كل منها يختلف عن الآخر، فجاءت المنشآت التجارية والمطاعم والفنادق فى المقدمة بأكثر من خمسى عدد المنشآت فى المدينة، تليها المنشآت الصناعية والحرفية بما يقرب من الثلث، إذ يضمان معاً (التجارة والصناعة) ٧٢,٦% من جملة المنشآت بالمدينة، بما يضفى عليها سمات الوظيفة التجارية والصناعية، وبإضافة الخدمات لاستحوذت هذه الثلاثة على ٩٤,٣% من المنشآت، وتوزعت النسبة المتبقية (٥,٧%) بين الأخرى، ومن ناحية أخرى فإن المنشآت فى المدينة قسمين: الأول: المنشآت الرئيسية (المكونة)والتى توجه جُل إنتاجها إلى خارج المدينة، وهى التجارة والصناعة والخدمات، والآخر: المنشآت غير الرئيسية (الخادمة)التى توجه خدماتها إلى سكان المدينة فى المقام الأول .

٢- توزيع المنشآت حسب نوع النشاط:

توزعت المنشآت (٥٤٣٦ منشأة)بين ٢١٩ نشاط (فرعى)، بمتوسط ٢٥ منشأة/ نشاط، تباينت فيما بينها بين ٩٧٦ منشأة تشكيل معادن ونحوها وبين منشأة واحدة فى أكثر من نشاط، ويوضح جدول (٧) توزيع الأنشطة إلى عدة فئات حسب أحجامها من المنشآت:-

أنشطة كبرى (أكثر من ٤٠٠منشأة/ نشاط) وتضم أكثر من ربع المنشآت التى تتركز فى نشاطين الأول نشاط رئيسى وهو تشكيل المعادن ونحوها والآخر نشاط غير رئيسى وهو محلات البقالة، بمتوسط إلى ٧١٦ منشأة/ نشاط .

جدول(٧)عدد حسب أحجامها من المنشآت فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

فئات الحجم منشأة/ نشاط	عدد	المنشآت		
		عدد	%	المتوسط
أكثر من ٤٠٠ منشأة	٢	١٤٣١	٢٦,٣	٧١٦
٢٠٠ -١٠٠	٨	١٣٣٤	٢٤,٥	١٦٧
١٠٠ -٥٠	١٤	١١٧٦	٢١,٦	٨٤
٥٠ -٢٥	١٢	٤٨١	٨,٨	٤٠
٢٥ -١٠	٣٣	٥٧٨	١٠,٦	١٨
١٠ -٥	٢٤	١٧٦	٣,٢	٧,٣
أقل من ٥ منشآت	١٢٦	٢٥٩	٤,٨	٢,١
الجملة	٢١٩	٥٤٣٦	١٠٠	٢٥

المصدر: ملحق (٣) والحسابات للباحث .

- أنشطة كبيرة جدا(٢٠٠-١٠٠منشأة/ نشاط)، والتى تضم نحو ربع المنشآت وتوزعت بين ثمانية أنشطة، بمتوسط ١٦٧منشأة/ نشاط، وهنا يتضح الفارق بين كل فئة والفئة التى تليها، أى أن أكثر من نصف المنشآت يتركز فى عشرة أنشطة، أغلبها أنشطة تجارية خاصة المواد الغذائية والتجارة المتنوعة والحدادة والأحذية والملابس ونحوها . ويلى هذه الفئة الكبيرة(١٠٠-٥٠منشأة/ نشاط) وتضم أكثر من خمس المنشآت التى تتركز فى ١٤نشاط بمتوسط يصل إلى ٨٤منشأة/ نشاط .
- أنشطة متوسطة(٥٠-١٠منشآت/ نشاط)وتضم أكثر من خمس المنشآت، توزعت بين أكبر عدد من أبرزها ورش صيانة السيارات وتجارة الأدوية والأجهزة الكهربائية والمنزلية ونحوها، أما الصغيرة (أقل من ١٠منشآت/ نشاط)، فتضم نحو ٨% من جملة المنشآت توزعت بين أكبر عدد من الأنشطة .

ومما سبق يتضح أنه إذا كان هناك تركز للمنشآت فى بعض، وبالتالى ارتفاع متوسط النشاط الواحد من المنشآت، فإنه على العكس يظهر التفرد فى بعض خاصة فى الفئات الصغيرة، فهناك مثلاً مصنع نسيج أو مسبك للألمونيوم وكل منهما يحسب كمنشأة . بالإضافة إلى أن هناك هيراركية واضحة بين فئات حجم النشاط من المنشآت وعددها، أى تعدد فى الفئات الصغيرة الحجم، بينما يظهر التفرد فى الفئات الكبيرة الحجم (شكل ٧ أ- ب)، أى هناك زيادة تدريجياً فى نسبة المنشآت مع قلة تنوع النشاط والعكس، ومن ناحية أخرى جاءت العلاقة عكسية بين فئات رتبة الأنشطة وأحجامها من المنشآت (ر=-٠,٥٦٩)اذ كلما قلت رتبة فئة النشاط زادت نسبته من المنشآت والعكس صحيح .

شكل (7 - أ) التوزيع النسبى للمنشآت حسب فئات رتبة الانشطة
فى مدينة ميت غمر 2006

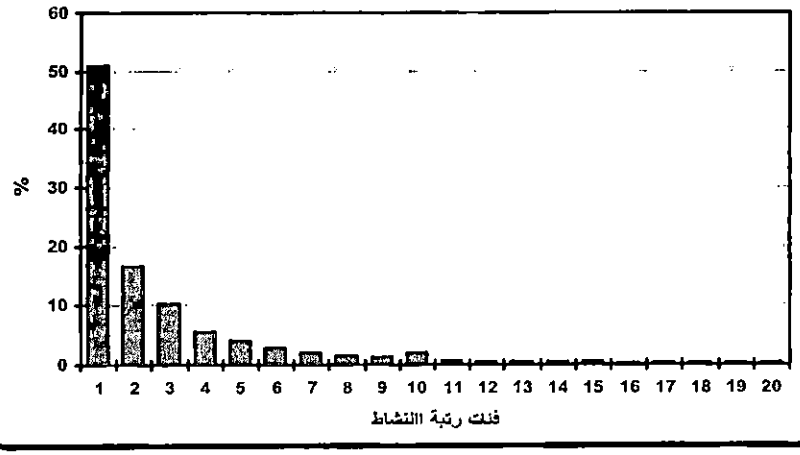

شكل (7 - ب) العلاقة بين فئات رتبة النشاط وأحجامها من المنشآت
فى مدينة ميت غمر 2006

خامسا: أنماط التركيب الوظيفى: وتتمثل فيما يلى:

١: الوظيفة التجارية:

تعد الوظيفة التجارية من الوظائف التى تبرز أهمية المدينة فى الإقليم، وتجعل المدينة وإقليمها وحدة مكانية واحدة، وذلك لأن التجارة نشاط يمارس فى كل المدن وتحتل استخداماته
عادة أفضل المواقع فى المدينة، والتى تحقق اكبر قدر من سهولة الوصل عن طريق شبكة جيدة من الطرق (احمد إسماعيل، ١٩٩٣: ٣٠٢)، ويتسم النشاط التجارى بالتركز فى أجزاء معينة تتصف عموما بالازدحام للمترددين ويفد إليها السكان من كل أجزاء المدينة (مدحت جابر، ٢٠٠٣: ٣٣٥)، وقد احتلت تلك الوظيفة من خلال منشآتها المرتبة الأولى بين الوظائف غير السكنية فى المدينة، حيث استحوذت هذه الوظيفة على أكثر من خُمسى المنشآت، وحسب التصنيف العربى الموحد للأنشطة توزعت المنشآت التجارية بين ستة أقسام فرعية (جدول ٨).

وجاءت تجارة المواد الغذائية فى المقدمة بأكثر من خُمسى المنشآت التجارية، ويندرج تحت هذا القسم العديد من أشكال تجارة المواد الغذائية، وبالتالى فإنها تتسم بالانتشار على رقعة المدينة، والتجاور المكانى فى شوارعها . وجاءت تجارة السلع المتنوعة بخمس المنشآت، وهى بالطبع تضم العديد من السلع غير المتجانسة فى نشاطها التجارى، أى أن تجارة المواد الغذائية والسلع المتنوعة يضمان معاً أكثر من ثلاثة أخماس المنشآت التجارية، ويدل هذا على استقطاب هذه أكبر نسبة من المنشآت، وجاءت بعد ذلك تجارة الأدوات والمعدات بنحو عُشر منشآت الوظيفة التجارية .

جدول (٨)المركب الوظيفى التجارى فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

النشاط	عدد	%
تجارة المواد الغذائية	٩٤١	٤١,٤
تجارة السلع المتنوعة	٤٥٤	٢٠,٠
المطاعم والفنادق ونحوها	٣٨٢	١٦,٨
تجارة الادوات والمعدات	٢٤٣	١٠,٧
تجارة الملابس والاقمشة ونحوها	٢٢٠	٩,٧
تجارة الادوية	٣٠	١,٣
أخرى	١	٠,١
الجملة	٢٢٧١	١٠٠

المصدر: ملحق (١)

ويعد هذا النوع من التجارة (الأدوات والمعدات)هى فى الأصل أنشطة أساسية تعتمد على المترددين من خارج المدينة، وتكاد تتساوى تجارة الملابس والأقمشة ونحوها مع تجارة الأدوات والمعدات، إذ يضمان معاً نحو خمسى المنشآت التجارية، وأخيراً تأتى تجارة الأدوية (الصيدليات) بنسبة ضئيلة، أما المطاعم والفنادق والتى تشترك مع التجارة فى نشاط رئيسى واحد فقد مثلت نحو ثمن التجارية فى مدينة ميت غمر.

أ- البعد المكانى للوظيفة التجارية:

توزعت الوظيفة التجارية بشكل متباين بين مناطق المدينة الثلاث، حيث تركز ٨٦% من منشآتها فى منطقة ميت غمر، وهى أقدم مناطق المدينة عمراناً وأكبرها مساحة، فى حين توزع ١٢% تقريباً فى منطقة دقادوس، لتبعيتها التامة للمنطقة الاولى وامتدادها لها، ولم يتبق للمنطقة الثالثة والأخيرة (ميت غمر شرق)سوى ٢% فقط، وهى عبارة عن مناطق توسع جديدة، وبعض العزب الواقعة داخل حدود (زمام)المدينة شرق الرياح التوفيقى، أما على مستوى شوارع المدينة نجد أنها تباينت فيما بينها فى درجة جاذبيتها للنشاط التجارى، حسب موقع الشارع وامتداده وتعامد الشوارع الفرعية عليه، وامكانية الوصول إليه (شكل ٨)، وجاءت شوارع مدينة ميت غمر فى عدة فئات يوضحها جدول (٩).

جدول (٩)عدد الشوارع حسب درجة جاذبيتها للوظيفة التجارية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

فئات الحجم منشأة/ شارع	عدد الشوارع	المنشآت	
		عدد	%
أكثر من ١٥٠ منشأة	٢	٣٦١	١٨,٦
١٠٠- ١٥٠	٢	٢٣١	١١,٩
٥٠- ١٠٠	٧	٤٥٧	٢٣,٦
٢٥- ٥٠	٥	٢١٠	١٠,٨
١٠- ٢٥	٢٧	٤٤٥	٢٣
أقل من ١٠ منشآت	٣٢	٢٣٢	١٢
الجملة	٧٥	١٩٣٦	١٠٠

المصدر: ملحق (٤)

- شوارع تجارية من الدرجة الأولى (أكثر من١٥٠منشأة)، ومثلتها فقط كل من منطقة سوق الجملة وشارع بورسعيد وبهما معاً نحو خمسى منشآت الوظيفة التجارية، تخصص الأول فى تجارة الخضار والفاكهة، أما الآخر فكانت الغلبة لقطع غيار السيارات والملابس الجاهزة والحدادة والأدوات

الصحية والأجهزة والأدوات الكهربائية، وكانت محلات البقالة هى القاسم المشترك فى أغلب شوارع المدينة اذ أنها خدمة تتفق وتوزيع السكان وكثافتهم.

- شوارع تجارية من الدرجة الثانية (١٥٠-١٠٠منشأة)، ويمثلها شارع سكة دقادوس، وفى منطقة ميت غمر شارع صلاح سالم وبهما معاً نحو ١٧,١% من المنشآت التجارية، وتتسم هذه الشوارع بتنوع النشاط التجارى، حيث تعد امتدادا لأنشطة الفئة السابقة إلى جانب تجارة الحبوب والمصنوعات الجلدية والكاوتشوك .
- شوارع تجارية من الدرجة الثالثة (١٠٠ - ٥٠ منشأة)وعددها ستة شوارع هى الحرية والكنيسة وعبد المسيح والمعاهدة وحسن البنا و ٢٦ يوليو، وتشترك جميعها فى تجارة سلع متنوعة، وإن كان هناك تخصص فهو فى شارع الكنيسة حيث تجارة المشغولات الذهبية والموبيليا، والتى تجذب سكان الإقليم قبل سكان المدينة، وقد ظهر التخصص التجارى فى شوارع مثل المعاهدة حيث قطع غيار السيارات وذلك لموقعه من مواقف سيارات الأجرة ومن المدخل الشرقى للمدينة، بينما تخصص شارع الحرية فى تجارة الحدايد والبويات والحدادة وقطع غيار السيارات، وذلك لقربها من المدخل الجنوبى الشرقى للمدينة وقرى جنوب المركز وما بعدها من المراكز الأخرى.
- شوارع تجارية من الدرجة الرابعة (٥٠- ٢٥منشأة)ولا تضم سوى ١١% من المنشآت التجارية، توزعت بين خمسة شوارع هى سعد زغلول وصلاح الدين والجيش ومصطفى كامل وصادق، وكان التنوع التجارى هو السمة الرئيسية، ولم يظهر التخصص إلا فى شارع سعد زغلول، حيث الملابس الجاهزة والمكتبات وقطع غيار السيارات والحدايد والبويات والادوات المنزلية والكهربائية والأحذية.
- شوارع تجارية من الدرجة الخامسة (٢٥-١٠منشآت)، وبلغ عددها ٢٦ شارعاً من شوارع المدينة، وتضم أكثر من خمس المنشآت التجارية، ويغلب عليها جميعا التنوع حيث لا يوجد شارع ما متخصص فى نشاط واحد تماما والعكس صحيح . وأخيرا شوارع ذات درجة جاذبية ضعيفة جدا (أقل من عشر منشآت)، وعددها أكثر من ٣٠٠ شارع من شوارع المدينة، وهى الأكثر انتشارا وتنوعاً .

و ما سبق يلاحظ ما يلى:

- توزعت الوظيفة التجارية مكانيا فى أغلب شوارع المدينة، فهى وظيفة واسعة الانتشار، وتركزت مكانيا فى بعض الشوارع من دون غيرها.
- تعدد ت وتنوعت المنشآت التجارية بشكل واضح مع طول الشارع .
- جاءت محلات البقالة فى المقدمة والأكثر انتشارا على الكتلة المبنية .
- أن هناك عدة أنماط وظيفية تجارية مثل: الأسواق المتخصصة (سوق الجملة، سوق المواشى)، الشوارع التجارية، الشوارع المختلطة .
- نظرا لنمو وانتشار الوظيفة التجارية فى الشوارع الرئيسية،وسيطرتها على الطابق الارضى لكافة المبانى، فإن معظم المبانى غير مصممة على توظيف الطابق الثانى فى غير السكنية، وبالتالى فانها تمتد إلى الشوارع الموازية والخلفية والمتفرعة من الشوارع الرئيسية .

ب- أنماط الوظيفة التجارية: ويمثلها:

١- سوق ميت غمر الاسبوعى:

يعرف السوق بأنه مكان تقابل البائع والمشترى اذ تتم فيه عملية تغيير ملكية السلعة، فضلا عن عرضها وتنوعها، إلى جانب بعض الخدمات التى يرتبط وجودها بالسوق، وينسحب هذا على كافة أنواع الاسواق (أسبوعية أم يومية مؤقتة أم دائمة)، وما السوق الاسبوعى إلا مساحة محددة مكانيا وزمانيا يتعامل فيه البائع والمشترى متاجرة فى السلع والمنتجات الريفية والزراعية، وتتم فيه عمليات العرض والطلب من خلال أسعار السلع المعروضة، ويقوم أساسا على المنتجات المحلية (الريفية)أو حتى المجلوبة من المدن، ويعد سوق مدينة ميت غمر من الاسواق المتخصصة، وواحد من الاسواق التقليدية التى تميز الاستخدام التجارى فى كثير من المدن العربية (أحمد حسن ابراهيم، ١٩٩٥: ٧١).

ويقع سوق ميت غمر فى أقصى الجنوب الغربى لعمران المدينة، محتلا بذلك جزءا من الجسر الشرقى لفرع دمياط، ويربطها به طريق ترابى ومنه إلى شارع الحرية والى المدخل الجنوبى لها، ويربط السوق بطريق القاهرة المنصورة طريق ترابى يصلها (شكل ٨)، ويدير السوق الوحدة المحلية بالمدينة ويشرف عليه مركز شرطة بها.

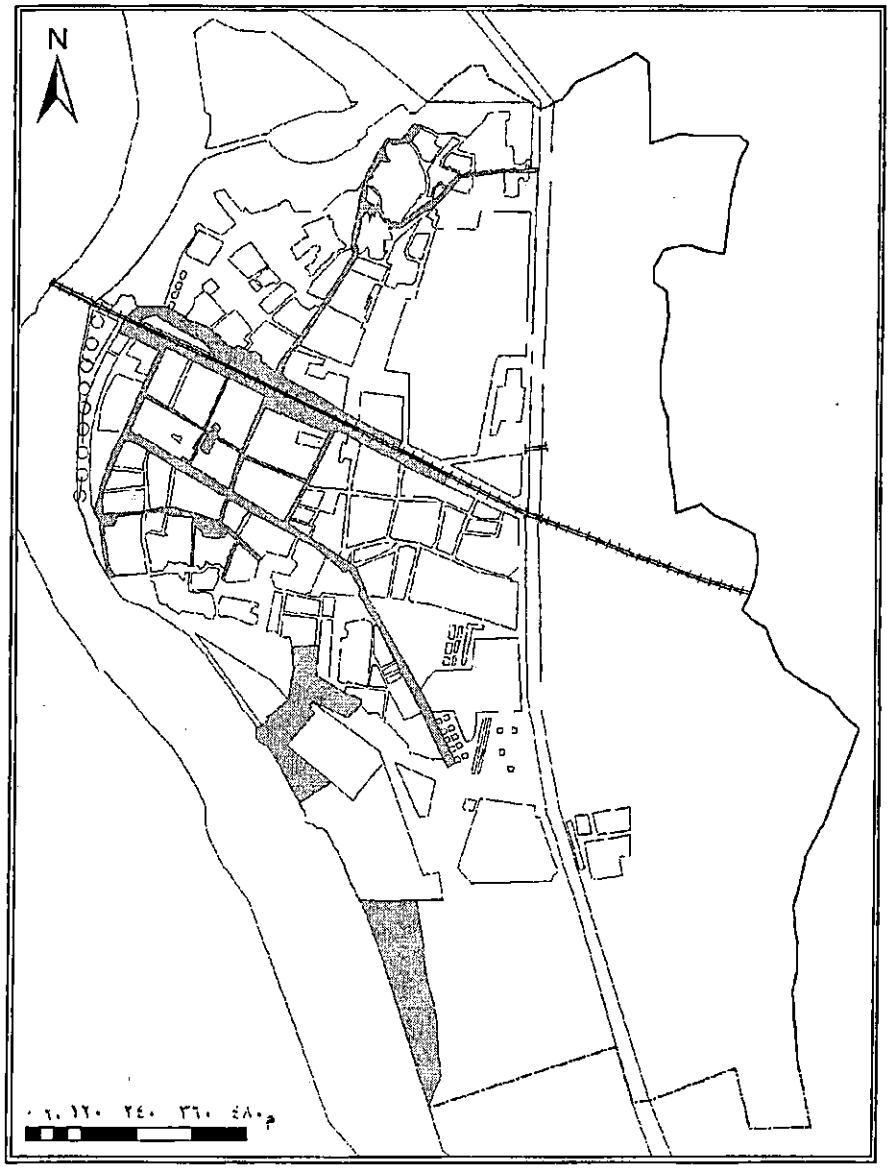

شكل (٨) البعد المكانى للوظيفة التجارية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

وتنقسم أرض السوق إلى قسمين: الأول غربى ويشغل امتداد الطريق وهامشه، والآخر شرقى ويمثل جزءا منخفضا من الطريق والأراضى المجاورة، وتجاوره الأراضى الزراعية، ويعقد السوق يوم الأربعاء أسبوعيا، لعدة ساعات صباحا، على مساحة نحو خمسة أفدنة، بطول نحو نصف كم، وبعرض نحو ١٠٠ متر، وهو غير مسور.

ونظرا لتخصص السوق فى تجارة الماشية فقط فيأخذ التركيب الوظيفى لأرضه عدة أقسام حسب نوع الحيوان وسنه، حيث يتركز النشاط الرئيسى للسوق فى الجزء الشرقى منه، حيث صغار الجاموس والأبقار، تليها الأغنام والماعز، وأخيرا الحمير والبغال، ويشغل كل منها مساحة متساوية للآخر، ويرتبط بكل نوع خدماته من مقاهى وأماكن بيع المأكولات والتى تتغلغل مع الأقسام الشغالة لأرض السوق، أما الجزء الشرقى فما هو إلا ساحة انتظار للسيارات حيث يسهل الوصول إلى طرق النقل.

ويعد سوق ميت غمر احد أشكال الوظيفة التجارية فى المدينة، رغم أنه واقع خارج كتلتها العمرانية، لكنه داخل حدود زمامها، وجدير بالذكر أن موضع هذا السوق تغير أكثر من مرة أو تزحزح أمام حركة النمو العمرانى للمدينة، وخاصة فى اتجاه الجنوب، فضلا عن أنه يعد أحد أشكال اقتصاديات المدينة بمعنى آخر أحد المكونة للمدينة .

ولما كان السوق خدمة تجارية مقدمة لسكان الريف والحضر، فإنها تختار موقعها قبل موضعها، استنادا إلى قاعدة أنه كلما ارتفع التخصص وارتفعت قيمة السلعة، كلما زاد واتسع نفوذ الخدمة Catchments Area والعكس صحيح، الأمر الذى ينطبق هذا على سوق مدينة ميت غمر، كسوق متخصص فى تجارة الماشية، وبالتالى فان التبادل فى هذا السوق والتردد عليه يتأثر بالعديد من العوامل إضافة إلى موقع السوق خاصة وموقع مدينة ميت غمر عامة، أو بالأحرى إمكانية الوصول سواء من داخل المدينة والمركز أو من خارجه، ومن قراءة نتائج استبيان المترددين على السوق يتضح ما يلى:

- يفد نحو ثلاثة أخماس المترددين من قرى مركز ميت غمر (٥٣ قرية)، بينما يفد الخمسين من قرى المراكز والمحافظات المجاورة.

- تباينت نسبة المترددين من خارج المركز، اذ كان ربع هذه النسبة من نصيب وسط الدلتا (مركز زفتى أساسا)، أما بقية المترددين فجاءوا من مراكز محافظات الشرقية والقليوبية، وخاصة المجاورة لمركز ميت غمر، وهنا يظهر اثر المسافة فى التردد على السوق، اذ يقل عدد المترددين مع البعد عن السوق (ر =- ٠,٦٢).
- تأثر حجم التبادل التجارى والتردد على السوق بالسيارة كوسيلة نقل أساسية إلى جانب المعديات الميكانيكية وغير الميكانيكية خاصة من الجانب الغربى لفرع دمياط.
- يلعب زمن الوصول إلى السوق دورا رئيسيا فى التردد حيث يقل التردد على السوق مع طول زمن الوصول، فيفد أكثر من أربعة أخماس المترددين فى أقل من ساعة، بينما يفد الخمس الأخير فى أكثر من ذلك، ويفسر ذلك العلاقة العكسية بين طول زمن الوصول وحجم التردد على السوق.

٢- سوق الجملة للخضار والفاكهة:

أحد الأسواق المتخصصة فى تجارة الخضار والفاكهة الذى قع فى جنوبى المدينة (شكل ٨)، ويعتمد على السلع المجلوبة من الريف المجاور أو من أسواق الخضار والفاكهة كسوق العبور ونحوه، ويغذى هذا السوق ليس فقط مدينة ميت غمر بل هو نقطة إعادة توزيع السلع إلى المدينة والريف أيضا، والوافدون على هذا السوق هم التجار سواء كانوا من مركز ومدينة ميت غمر أو من المراكز المجاورة، وهو سوق دائم ويومى له مركب وظيفى خاص يتمثل فى ٣٤ منشأة للخضار والفاكهة، ٦ للجزارة، ٢ للبقالة، ومطعم ومحل للدواجن.

وإذا كان سوق الماشية لا يؤثر على حركة المرور داخل المدينة نظرا لموقعه على أطرافها العمرانية، وقد نقل من مكانه أكثر من مرة، إلا أن سوق الخضار والفاكهة على العكس تماما إذ يتلاحم تقريبا مع المنطقة الصناعية، مما يتطلب نقله بعيدا، تخفيفا لازدحام حركة المرور، حيث تخلو المنطقة تماما من ساحة انتظار للسيارات.

٣- المركب الوظيفى التجارى لشارع بور سعيد:

وتم اختيار هذا الشارع لأنه أكبر شوارع مدينة ميت غمر جاذبية للمنشآت التجارية، وتتعامد/ تقاطع الشوارع التجارية الأخرى عليه، ويربط بين المناطق الوظيفية الرئيسية سوق الخضار والجملة ومنطقة تشكيل المعادن وطريق الحرية وشارع صلاح سالم (المحطة)، وبالمدخل الجنوبى للمدينة، وهو أحد الشوارع الرئيسية فى المدينة ذات اتجاهين فى الحركة إذ ترتفع إمكانية الوصول الداخلية إليه، إذ تتعامد عليه العديد من الشوارع الفرعية من الجانبين، فضلا عن أنه من أطول شوارع المدينة وأكثرها استقامة (٢,٤كم)، وبمتوسط عرض ٢٥متر، ويقسم منطقة ميت غمر(غرب)إلى قسمين رئيسيين شبه متساويين (شكل ٨)، وأخيرا يكاد يمثل هذا الشارع قطاعا عرضيا وظيفيا للمدينة من الغرب إلى الجنوب الشرقى.

ويبين جدول(١٠)المركب الوظيفى لشارع بور سعيد الذى توزعت أنشطته بين المجموعات الرئيسية التالية:

- مجموعة تجارة المواد الغذائية، وتستحوذ على نحو خمسى المنشآت فى هذا الشارع، وتتنوع داخل هذه المجموعة الفرعية، والتى بلغ عددها احد عشر نشاطا، وبلغ المتوسط ١٢ منشأة/ نشاط، وتتوزع هذه المنشآت مكانيا على جانبى الشارع، بل وتتراص بشكل متكامل فى قسمه الغربى.
- مجموعة الصناعات الغذائية والورش وبها نحو خمس المنشآت، أى أن أنشطة المجموعة الأولى والثانية تكونان معا نحو ثلاثة أخماس منشآت شارع بور سعيد، ويقل التنوع الوظيفى فى هذه المجموعة، إذ يبلغ المتوسط ١٧,٣ منشأة/ نشاط، وان تنوعت جميعها بين الصناعات الغذائية وورش ميكانيكا السيارات، وتظهر بشكل واضح فى شرقى هذا الشارع، ولعل إمكانية الوصول إلى هذا الشارع وراء ارتفاع متوسط النشاط الواحد .
- مجموعة تجارة الأجهزة والمعدات والأدوات وتضم هذه المجموعة ثمن المنشآت القائمة فى هذا الشارع، وتمثلت فى تجارة الأجهزة والأدوات الكهربائية والمنزلية وأدوات المعمار ونحوها من الأخشاب والزجاج والموبيليات، وقد بلغ المتوسط سبع منشآت/ نشاط، ويظهر على هذه المنشآت التجاور المكانى فضلا عن تكاملها وظيفيا.

جدول (١٠)المركب الوظيفى لشارع بور سعيد ٢٠٠٦

النشاط		المنشآت	
الرئيسى	الفرعى	عدد	%
تجارة المواد الغذائية	بقالة، مطاعم، جزارة، اسماك، حبوب، مواد غذائية، خضار وفاكهة، دقيق، دواجن.	١٣٠	٣٨,٧
صناعات غذائية ووش	مخابز، جرش حبوب، ميكانيكا سيارات، تنجيد سيارات ونحوها.	٦٩	٢٠,٤
تجارة الادوات والاجهزة والمنزلية وأدوات المعمار	أجهزة كهربائية، ادوات منزلية، أدوات معمار، زجاج، أخشاب، موبيليا .	٤٢	١٢,٥
تجارة الاقمشة والملابس	أقمشة، ملابس جاهزة، مصنوعات جلدية.	٣٧	١١,١
ترفيهية	كافتريا، مقاهى .	٣٢	٩,٣
تجارة سلع متنوعة	خردوات، سيارات، محلات فراشة، الخ .	٢٦	٧,٩
الجملة		٣٣٦	١٠٠

المصدر: ملحق (٢، ٣)، والحسابات للباحث.

- مجموعة تجارة الأقمشة والملابس والأحذية، وتضم نحو ١١ % من منشآت هذا الشارع، ويبلغ المتوسط سبع منشآت/ نشاط، وتحاول هذه المحلات التميز مقارنة بمثيلتها فى شارع المحطة وسعد زغلول.
- مجموعة الأنشطة الترفيهية، وتمثلت فى الكافيتريات والمقاهى ونحوها، وتضم نحو ٩ % من منشآت هذا الشارع، والتى تنتشر بشكل متغلغل مع الأنشطة الأخرى وتتبعثر على طول الشارع، وتكثر بالقرب من نطاق ورش السيارات وتشكيل المعادن .
- مجموعة تجارة السلع المتنوعة، والتى تضم مجتمعة نحو ٨ % من مجموع منشآت هذا الشارع، وتمثلت فى تجارة الخردوات والمكتبات والسيارات ومحلات الفراشة.

وبناء على ما سبق فإن التنوع يعد السمة الأساسية فى المنشآت الرئيسية أو الفرعية على طول هذا الشارع، كما أن هناك تدرج واضح فى المنشآت التجارية على طول الشارع حيث بلغ المتوسط العام منشأة/ ١٢ مترا لكل جانب على حدة، مع الأخذ فى الاعتبار طول الواجهة ومساحة المنشأة، مع ملاحظة تدرج الكثافة فى هذا الشارع من الغرب إلى الشرق، تمشيا مع قدم العمران وقربا من الشوارع التجارية مثل صلاح سالم وأحمد ماهر وسعد زغلول، وأخيرا لم يقتصر النشاط التجارى فى هذا الشارع على

المنشآت فقط، وإنما امتد إلى الأرصفة خاصة فى الجزء الغربى منه، وذلك يوميا اذ ينتشر الباعة الجائلين للخضر والفاكهة.

ومن دراسة الوظيفة التجارية عموما يتضح ما يلى:

- تشغل الوظيفة التجارية بمدينة ميت غمر مساحات صغيرة وفى شوارع محددة، فهى وظيفة مواقع قبل أن تكون وظيفة مواضع.
- تداخل منشآت الوظيفة التجارية مع الوظائف الأخرى(الصناعية والتعليمية ...) وبطبيعة الحال مع الاستخدام السكنى، والتى تتبعه مثل غيرها.
- كلما زاد عدد السكان تنوعت وتعددت المناطق التجارية بل وتخصصت.
- التجاور شبه المكانى لمحلات النشاط الواحد كنوع من التكامل الوظيفى .
- انتشار محلات السلع اليومية كمحلات البقالة والمواد الغذائية ونحوها، قربا من المساكن .
- ترتفع أسعار الأرض في المنطقة التجارية الرئيسية.
- صغر مساحات المحلات في المناطق التجارية (المركزية).
- ضعف هجرة الوظيفة التجارية إلى مناطق الإطراف العمرانية، بسبب البعد عن مواقف السيارات وضعف إمكانية الوصول إليها، وذلك على العكس فى المدن الكبيرة (عواصم المحافظات)، التى تتشكل فيها نويات تجارية فى مناطق التوسع العمرانى، وهو ما يسمى بهجرة الوظائف من منطقة القلب إلى منطقة الأطراف .
- تعدد وتنوع والأنماط التجارية فى الشوارع التجارية للمدينة، ولهذا السبب فهى حالة توسع وامتداد عن طريق الهدم والبناء والإحلال والتجديد.
- تعانى الشوارع التجارية فى المدينة من الازدحام (المشاة والسيارات)عموما، وفي المواسم والمناسبات الدينية .. الخ خصوصا.
- أن الوظيفة التجارية لا تشمل السلع فقط بل يدخل فيها التسلية والترفيه (محمد مدحت جابر،٢٠٠٣: ٣٣٦)، وبما يتفق مع طبيعة المدينة وخصائص سكان المدينة والإقليم.

٢: الوظيفة الصناعية:

تعد الوظيفة الصناعية واحدة من أهم الوظائف التى تضطلع بها المدينة، حيث أن الصناعة من الوظائف التى ارتبطت عمليات قيامها بالمدينة، فكان كل منها سبباً فى ظهور الآخر، وتأخذ المدينة جزءا من شهرتها ومكانتها من خلال ما بها من صناعة، اذ احتلت الصناعة من خلال منشآتها المرتبة الثانية (٣٠,٨%) بعد التجارة . وجدير بالذكر ان بعض من الصناعات القائمة بالمدينة عبارة عن صناعات حرفية بسيطة تتراوح بين صناعات المجتمع البسيطة او صناعة الخدمات مثل المخابز وورش اصلاح الأجهزة الكهربائية وحياكة الملابس وبعض ورش اصلاح السيارات والتى تعرف بصناعات المدن (جمال حمدان، ١٩٧٧: ١٢٣)، ومن الصناعات الأخرى صناعة مواد البناء وبعض الصناعات الخشبية مثل صناعة الأثاث (احمد الزاملى، ١٩٩٧: ١٥٠).

وحسب التصنيف العربى الموحد للأنشطة الاقتصادية توزعت المنشآت الصناعية فى مدينة ميت غمر بين سبعة أقسام فرعية (جدول ١١)وجاءت فى مقدمتها منشآت تشكيل المعادن ونحوها، حيث حازت على أكثر من نصف عدد المنشآت، ويأتى بعدها تشكيل الأخشاب ونحوها (١٧,٥%)، ورغم الفارق بين النوعين إلا أنهما يضمان معاً أكثر من ثلثى الصناعية، وإذا أضفنا إليهما صناعة المواد الغذائية التى جاءت فى المرتبة الثالثة، لحازت هذه الثلاثة على (٨٥,٧%) من المنشآت الصناعية، وتوزعت النسبة الباقية بين صناعة الحلج والغزل والنسيج والملابس الجاهزة والمفروشات ومواد البناء والطباعة .

جدول(١١)المركب النوعى للمنشآت الصناعية فى مدينة ميت غمر٢٠٠٦

النشاط	عدد	%
تشكيل المعادن ونحوها	٨٩١	٥٣,٣
تشكيل الاخشاب ونحوها	٢٩٣	١٧,٥
مواد غذائية	٢٤٩	١٤,٩
حلج الاقطان والغزل والنسيج	٩١	٥,٣
الملابس والمفروشات	٨٨	٥,٣
مواد البناء	٣٢	١,٩
الطباعة	٣٠	١,٨
الجملة	١٦٧٣	١٠٠

المصدر: ملحق (٣)

وجدير بالذكر أن هناك تبايناً بين هذه الصناعات وبعضها من حيث النوع والموقع الجغرافى وخصائص كل من حجم العمالة والاستثمار، فضلا عن حاجة كل منها لخامات معينة، والملاحظ أن المنشآت الأكثر عدداً هى الأكثر انتشاراً والأصغر مساحة، فى حين أن المنشآت الأقل عددا هى ذات المواقع الأفضل والمساحة الأوسع مثل مصنع حلج الأقطان ومصنع الغزل ومصانع الطوب ونحوها .

أ- البعد المكانى للوظيفة الصناعية:

توزعت منشآت الوظيفة الصناعية بشكل متباين بين مناطق المدينة الثلاث، اذ احتلت منطقة ميت غمر غرب المرتبة الاولى وحازت على ٨٨% من المنشآت الصناعية، وهى تمثل المدينة القديمة، بينما توزعت النسبة المتبقية ١٢% بين منطقتى دقادوس (١١,١%)ومنطقة ميت غمر شرق (٠,٨%)، وجدير بالذِكر أن الزيادة العددية فى المنشآت الصناعية فى ميت غمر غرب، أغلبها تشكيل المعادن والغزل والنسيج والأحذية والموبيليات والصناعات الغذائية فى حين أن منشآت منطقة ميت غمر شرق هى لصناعة الطوب وصناعة أعلاف الحيوانات ونحوها، أما على مستوى شوارع فقد تباينت فيما بينها، حيث جاءت هذه الشوارع فى عدة فئات حسب فئات أحجام الشوارع الصناعية(جدول ١٢)هى:-

- شوارع كبرى (أكثر من ٧٥منشأة/ شارع)، ويمثلها شارعا بورسعيد والحرية، إذ يجذبان ١٤% من المنشآت الصناعية، وإذا كان تشكيل المعادن كان قاسماً مشتركاً بين الشوارع الصناعية، فكانت الوظيفة الصناعية الثانية لهذه الشوارع هى صناعة تشكيل الأخشاب والموبيليات.

جدول(١٢)عدد الشوارع حسب فئات أحجامها من المنشآت الصناعية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

فئات الحجم منشأة/ شارع	عدد الشوارع	المنشآت	
		عدد	%
أكثر من ٧٥ منشأة	٢	١٩٢	١٩,٧
٥٠ -٧٥	١	٥٣	٥,٤
٢٥ -٥٠	٤	١٣٤	١٣,٧
١٠ -٢٥	٣٠	٤٢٥	٤٤
أقل من ١٠ منشآت	٢٧	١٧٢	١٨
الجملة	٦٤	٩٧٦	١٠٠

المصدر: ملحق (٢، ٣)

- شوارع كبيرة جداً(٧٥-٥٠منشأة/ شارع)، ولم يمثلها سوى شارع سعد زغلول فقط وبه ٤,٥% من المنشآت الصناعية، فإلى جانب صناعة تشكيل المعادن تركزت الصناعة الغذائية وتنجيد السيارات ونحوها، أما الشوارع كبيرة الحجم(٥٠-٢٥منشأة/ شارع)وعددها خمسة شوارع فتضم مجتمعة نحو ١٤% من إجمالى المنشآت الصناعية، وهى الإسماعيلية والغيط والجوهرى والإمام الشافعى، وتسيطر على هذه الشوارع صناعات تشكيل المعادن والأخشاب والأعلاف ومواد البناء (البلاط) .
- شوارع متوسطة الحجم(٢٥-١٠منشآت/شارع)وعددها ٣٦شارع تضم ٤٦,١% من المنشآت الصناعية، أغلبها شوارع متجانسة وظيفياً، تباينت فيما بينها أعلاها شارع صالح ومصطفى كامل وأرض السايس، حيث تهيمن صناعة تشكيل المعادن، وأقل الشوارع فى هذه الفئة فوزى العرنوسى وعبد المنعم داود، ويأتى فى المرتبة التالية لصناعة تشكيل المعادن وتشكيل الأخشاب ثم الصناعات الغذائية، وأخيرا الشوارع صغيرة الحجم (أقل من ١٠منشآت/شارع)فمثلتها بقية الشوارع وعددها ٣٠٩شارع توزعت فى أنحاء متفرقة من المدينة تضم مجتمعة أكثر قليلاً من خمس المنشأة الصناعية .

ب- أنماط الوظيفة الصناعية: وتمثلها:

١- صناعة تشكيل المعادن ونحوها:

هى واحدة من الصناعات الرئيسية التى يرجع تاريخها إلى نحو ١٥٠ سنة، عندما كانت البداية صناعة النحاس، وتتوزع على أرض مدينة ميت غمر بشكل متباين، وتأخذ أهميتها من أنها من مصادر دخل المدينة، ويظهر أثرها على تركيب القوة العاملة للمدينة، وفى مورفولوجيتها وتركيبها الوظيفى، واذا كانت هذه الصناعة توطنت فى الجزء الجنوبى من المدينة، وفى شوارع محددة(شكل٩)، فلا يعنى ذلك خلو شوارع أخرى منها، وتبلغ جملة منشآتها فى المدينة ٩٧٦ منشأة صناعية، توزعت على ٦٤ شارع ومنطقة بالمدينة، وتباينت مناطق المدينة فى ذلك بوضوح، حيث كانت النسبة ٩: ١بين منطقة ميت غمر غرب وبين منطقة دقادوس ومنطقة ميت غمر شرق.

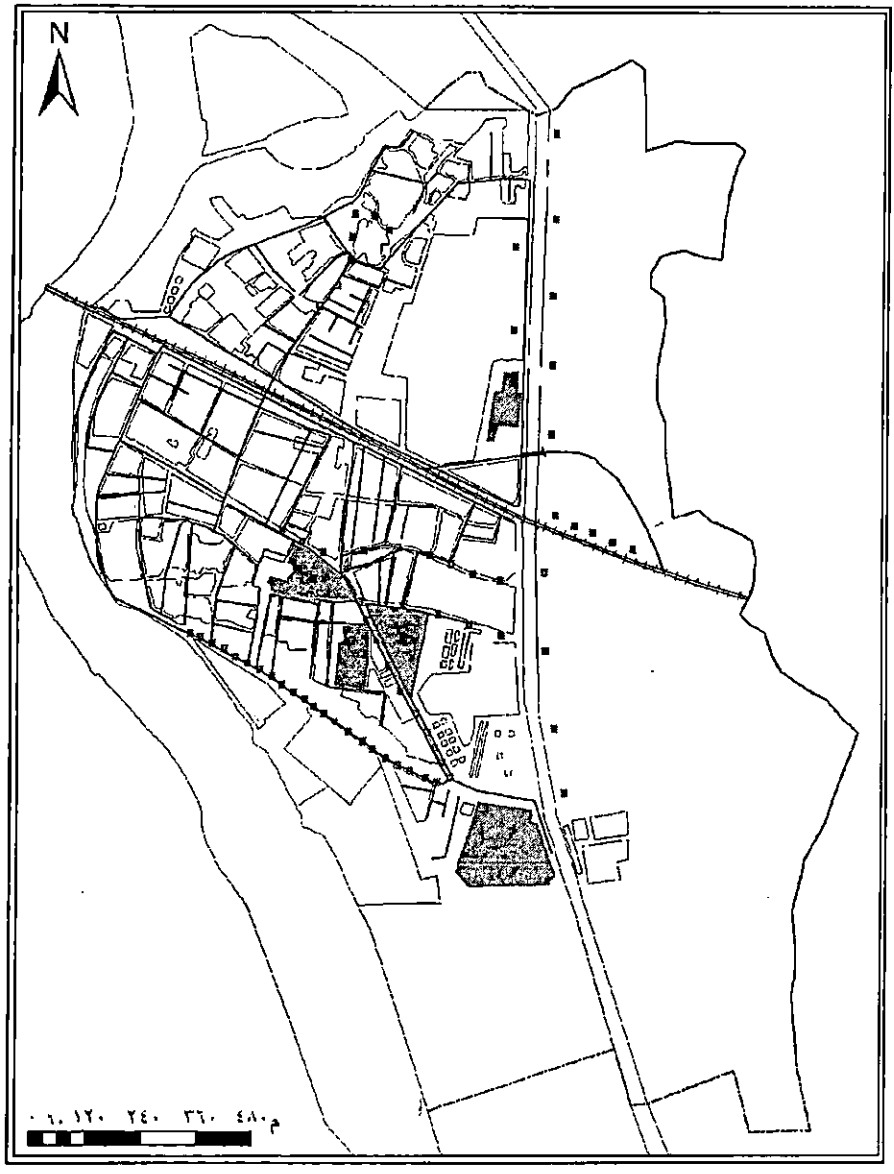

شكل (٩) التوزيع المكانى للوظيفة الصناعية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

وعلى مستوى منطقة ميت غمر غرب توزعت منشآت تشكيل المعادن بشكل متباين كان أكبرها طريق الحرية ٨٤ منشأة، يليه شارع بور سعيد ٥٣ منشأة، وأصغرها شارع السيد أمين بمنشأتين فقط، ويمكن النظر إلى البعد المكانى لهذه الصناعة كنشاط رئيسى فى هذه الشوارع ويجاورها أنشطة صناعية أخرى، حيث يؤكد ذلك عدم وجود سيطرة كاملة لنشاط واحد على شارع ما تماما، ويوضح جدول (١٣)توزيع الشوارع حسب أحجامها من منشآت تشكيل المعادن.

ومن هذا الجدول يتضح أن شوارع المدينة تباينت فيما بينها، فهناك الشوارع عالية التخصص وهى الحرية وبور سعيد، ويغلب على منشآت تشكيل المعادن بها التجاور والتكامل مع بعضها البعض، وتضم هذه الفئة ربع منشآت هذا النشاط . وهناك الشوارع المتخصصة والتى تساوت فى عددها مع الفئة السابقة، إلا أنها لا تضم سوى تسع ما تملكه المدينة من هذا النوع من النشاط وذلك فى شوارع سعد زعلول الاسماعيلية والغيط، اى أن ٣٦ % من منشآت تشكيل المعادن تتركز فى ست فقط من شوارع المدينة، مما يدل على التوطن المكانى لهذه الصناعة، وبما ينعكس على الأخرى، وكذا على التركيب الوظيفى لهذه الشوارع وعلى الشوارع المجاورة لها.

جدول (١٣) الشوارع حسب أحجامها من منشآت تشكيل المعادن فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

فئات الحجم منشأة/ شارع	عدد الشوارع	المنشآت		
		عدد	%	المتوسط
أكثر من ٥٠ منشأة	٣	٢٤٥	٢٥,١	٨١,٧
٣٠- ٥٠	٣	١٠٧	١١,٠	٣٥,٧
١٠- ٣٠	٣٢	٤٥٢	٤٦,٣	١٤,١
أقل من ١٠ منشآت	٢٣	١٧٢	١٨,٠	٦,٦
الجملة	٦٤	٩٧٦	١٠٠	١٥,٣

المصدر: حساب الباحث من بيانات ملحق (٦).

أما الشوارع متوسطة التخصص، فقد بلغ عددها نصف عدد الشوارع التى تتوزع على جوانبها منشآت تشكل المعادن، وتضم مجتمعة نحو نصف عدد المنشآت، وقد تفاوتت فيما بينها، فأكبرها شارع الجوهرى والإمام الشافعى ٢٧، ٢٤ منشأة لكل منهما على الترتيب، وبين الليثى وأبطال الفالوجا والكنيسة بعشر منشآت لكل منها . وأخيرا الشوارع ضعيفة

التخصص، التى لا تضم أكثر من عشر منشآت فبلغ عددها ٢٦ شارعا تضم مجتمعة ١٨ % من جملة منشآت هذا النشاط .

ومما سبق يتضح أن صناعة تشكيل المعادن تتوطن مكانيا فى جنوبى المدينة(شكل٩) فيما يسمى بالمنطقة الصناعية، وعلى جانبى طريق الحرية، وفى مقابل/ وجنوب/ وغرب مستشفى الكلى التخصصى ومركز الأورام فى جنوبى المدينة، ويشغل كل منهما جزءا من مبنى مستشفى ميت غمر العام (حيث أنه آيل للسقوط وتم نقله إلى موقعه القديم فى بداية سارع سكة دقادوس)، وتضم ورش تشكيل النحاس والحديد والصاج وتشكيل اللومنيوم، التى تعتمد على مصاهر خاصة لإعادة تشكيلها، ويترتب على هذا النشاط عموما تلوث هوائى وضوضائى، إذ يتخلف عنه أدخنة تملء سماء المنطقة، ويتأثر المقيمين بها وعلى أطرافها، مما يستدعى نقل هذه الورش إلى مناطق بعيدة عن المدينة علي امتداد الجسر الشرقى لفرع دمياط (الدراسة الميدانية، أغسطس ٢٠٠٦).

وجدير بالذكر أن هناك تباينا بين منشآت هذه الصناعة، فهناك الورش الصغيرة ذات الانتشار المكانى الواسع وهناك المصانع الكبيرة ذات الموقع الجغرافى المميز، ومنها على سبيل المثال صناعة النحاس والألومنيوم وبها ٨٠مصنعا و ٩٤ورشة لصناعة الصاج و١٨مسبكا، وتقع جميعها فى المدخل الجنوبى للمدينة وتتسبب هذه الصناعة فى تلويث البيئة الحضرية لميت غمر مما يستدعى نقلها إلى منطقة صناعية تضمها جميعا بعيدا عن المدينة كما سبقت الإشارة.

٢- **صناعة حلج وعزل القطن:** يقع مصنع حلج القطن فى منتصف شارع بور سعيد، ويعتمد على المادة الخام والعمالة المتوفرة فى الإقليم، أما مصنع الغزل فيقع فى أقصى جنوبى المدينة منذ ١٩٥٨، على مساحة ١,٠١ كم٢، وبه ٤٥٠٠ عامل بطاقة إنتاجية ٥٤٨١ طن سنويا، فيقدم لعماله عدة خدمات كالتدريب ومحو الأمية والعلاج حيث يوجد به مستشفى خاص، وخدمات اجتماعية إلى جانب نقل العمال بشكل منتظم.

٣- **صناعة الزيوت والصابون:** فتقع معاصرها بجوار مصنع حلج القطن، وينتج عنه الزيوت والكسب المستخدم كعلف للماشية وقد تأثرت بسبب تناقص المساحة المنزرعة بالقطن.

٤- **صناعة ضرب الأرز:** وتقع مضاربه على الرياح التوفيقى وطريق القاهرة المنصورة وبين كوبرى دقادوس وكوبرى البراميل، وينتج عنها كسر الأرز الذى يستخدم فى صناعة النشا (١٥ ألف طن سنويا).

٥- **صناعة منتجات الألبان:** وتتوزع بين المناطق المختلفة بالمدينة وعددها عشرة مصانع.

٦- **صناعة التريكو والجوارب:** وتتوزع ورشها العشر بين بشكل مبعثر على رقعة المدينة .

٧- **صناعة علب الكرتون:** وتعمل منذ عام ١٩٦٤ كواحدة من أهم مصانع التغليف فى مصر.

٨- **صناعة الطوب ومواد البناء:** وتقع مضاربها العشرة على جانبى الرياح التوفيقى بالمدينة.

٩- **صناعة الأثاث:** وعددها ٣٥ ورشة تتوزع بالقرب من المنطقة الصناعية فى جنوبى المدينة.

١٠- **صناعة أعلاف الدواجن والماشية:** وتقع شرقى المدينة على كل من طريقى ميت غمر الزقازيق، والمنصورة القاهرة.

ج- الأهمية النسبية للصناعة:

تبين مما سبق أن صناعة تشكيل المعادن ونحوها هى النشاط الرئيسى بين الصناعات المتنوعة فى المدينة، ويغلب عليها نمط الورش الصناعية، ويمكن دراسة الأهمية النسبية لنماذج من الصناعات من خلال المتغيرات الأساسية الثلاثة (عدد المنشآت/ المصانع، عدد العمال، جملة الاستثمارات)، والتى تم ترتيبها تنازليا ثم جمع هذه الرتب والتى تعكس أهمية هذه الصناعة ويلخصها الجدول (١٤).

ومن الدراسة الميدانية (أغسطس ٢٠٠٦)، ومما سبق يتضح الآتى:

- تعد الوظيفة الصناعية من الملامح البارزة على خريطة استخدام الأرض فى المدينة، والتى قد تتميز به عن كثير من المدن عواصم المراكز فى المحافظة أو فى الدلتا.
- التركز الواضح للصناعة فى مناطق محددة وخاصة الطرف الجنوبى للمدينة، وبالتالى فان تلويثها للبيئة واضح بجلاء.
- تتغلغل فى المنطقة الصناعية العديد من التجارية والاستخدامات السكنية.

- ظهور شوارع متخصصة صناعية وأخرى شبه صناعية وهى شوارع الفئات الأولى والثانية والثالثة، حيث تجاورت هذه الشوارع مكانيا وتكاملت وظيفيا.
- ظهور شوارع صناعية متنوعة جمعت بين تشكيل المعادن أساسا وأنشطة أخرى.
- تأثرت صناعة تشكيل المعادن ونحوها بالموقع الجغرافى من عمران المدينة (الجنوب الغربى)، ومن الشوارع حيث إمكانية الوصول من مداخل المدينة .
- تكاد تسود الوظيفة الصناعية على الأطراف الجنوبية للمدينة .

هناك تنوعاً صناعياً وتخصصاً مكانياً على مستوى كل من مناطق المدينة وشوارعها.

جدولِ (١٤)الأهمية النسبية لنماذج من للصناعات في مدينة ميت غمر

م	نوع الصناعة	مجموع الرتب	الأهمية النسبية	
١	صناعة المنتجات المعدنية عدا الماكينات	٨	١	الأولى
٢	صناعة الاعلاف وأغذية الحيوان	٨	١	
٣	صناعة الملابس الجاهزة	١٥	٢	
٤	المخابز	٢٢	٣	الثانية
٥	الحديد والصلب	٢٦	٤	
٦	منتجات البناء	٢٩	٥	
٧	ورش السباكة	٢٩	٥	
٨	مواد غذائية	٣٥	٦	الثالثة
٩	المكنات والمعدات	٣٥	٦	
١٠	تشغيل الأخشاب	٣٦	٧	
١١	الغزل والنسيج	٤٣	٨	
١٢	الأثاث	٤٤	٩	
١٣	الطباعة	٥٠	١٠	الرابعة
١٤	البلاستيك	٥٢	١١	
١٥	المنتجات المعدنية	٥٩	١٢	
١٦	الأحذية	٦٠	١٣	

المصدر: حساب الباحث من بيانات حصر الرخص الصناعية، وبيانات مركز المعلومات، ٢٠٠٦

٣: الوظيفة التعليمية:

تعد الوظيفة التعليمية فى مدينة ميت غمر من أبرز الوظائف التى تتفق وحجم سكانها وموقعها الجغرافى، ومما يؤكد أهمية هذه الوظيفة أن التعليم من القضايا الرئيسية التى توليها الدولة والمجتمع أهمية خاصة، لما لها من أهمية حيوية، حيث يمس تنمية السكان بشكل مباشر أو غير مباشر، وخدماته فى زيادة مطردة مع السكان، وتقوم هذه الوظيفة من خلال الموقع الجغرافى على أضلاع ثلاثة: التلميذ والمدرس والفصل، ولما كانت الخدمات التعليمية متعددة المستويات فى هذه المدينة مثل غيرها من المدن عواصم المراكز، فإنها تتميز بوجود خدمة تعليمية جامعية (كلية التربية النوعية).

وتأتى المنشآت التعليمية على اختلاف خصائصها فى مقدمة الخدمات/ المنشآت التى تحتاج إلى مساحات كبيرة مقارنة بالنشاط التجارى مثلا، ويظهر ذلك من خلال طبيعة الخدمة وحجم المترددين عليها أو متلقو الخدمة ومدة بقاؤهم فى المكان . وتأخذ منشآت الوظيفة التعليمية هيراريكية واضحة فى المراحل التعليمية المختلفة (عام وأزهرى)، فالمدارس الابتدائية (٢٧ مدرسة) والإعدادية(١٧مدرسة)أكثر عددا وانتشارا، والعكس المدارس الثانوية (٩ مدارس)أقل عددا وأكثر تركزا (شكل١٠)، وأخيراً كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، التى حلت محل مدرسة المعلمين).

وتقدم هذه الوظيفة خدماتها على مستويين: المستوى الاول: سكان المدينة من خلال التعليم الاساسى بمدارسه (الابتدائية والإعدادية)المتعددة، التى تتوزع على الرقعة المبنية للمدينة بالقرب من محال اقامة التلاميذ، أما المستوى الآخر: سكان المدينة والإقليم معا، وذلك من خلال خدمات التعليم الثانوى العام والفنى (الزراعى والصناعى والتجارى والمعمارى) والجامعى (كلية التربية النوعية)، وإذا كان التعليم الاساسى (الابتدائى والاعدادى)خدمة تقدم لتلاميذ المدينة فقط، فإن التعليم الثانوى بأنواعه المختلفة والجامعى جاء قسمة بين طلاب المدينة وإقليمها، وترتبط الأخيرة فى مواقعها بمواقف السيارات، التى ترسم شكل الإقليم التعليمى لمدينة ميت غمر التى تكاد تنفرد به بين عواصم المراكز.

ويلاحظ على التوزيع المكانى للخدمات التعليمية ما يلى:-

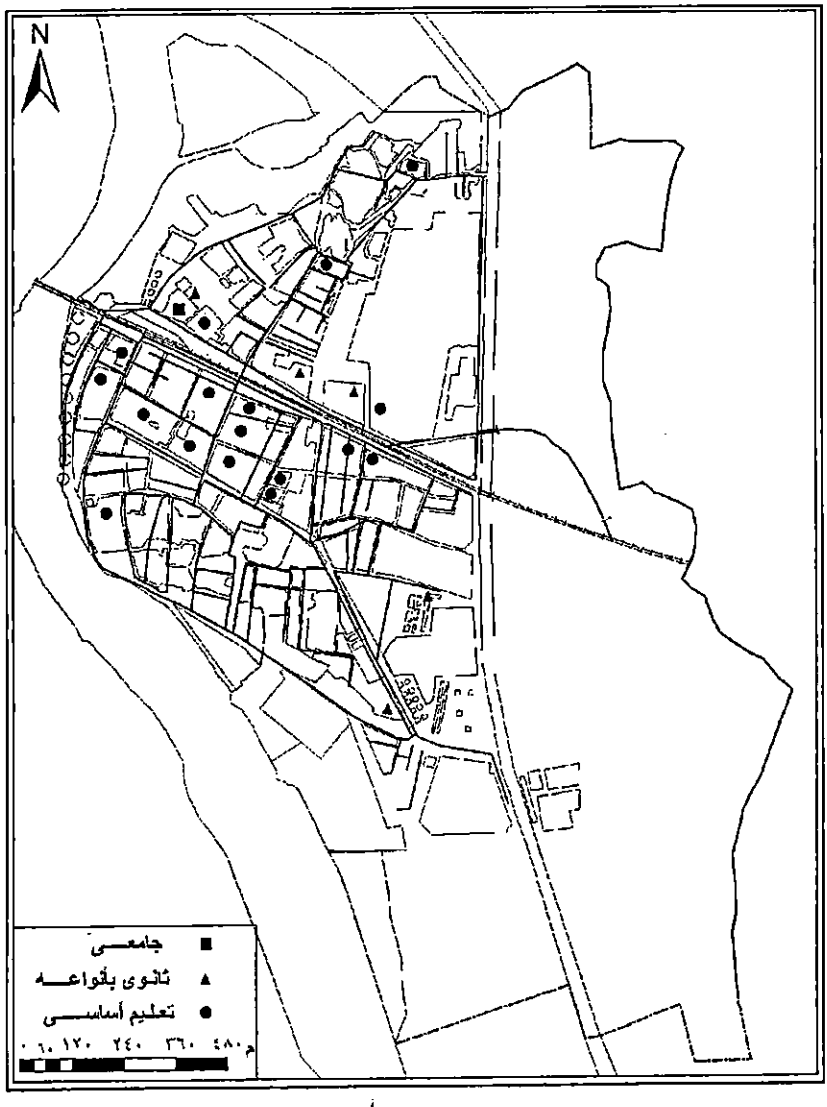

شكل (١٠) التوزيع المكانى للخدمات التعليمية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

- تعدد المدارس التى تعمل فترتين، أى أن توزيعها العددى يفوق توزيع ها المكانى.
- تجاور مدارس التعليم الاساسى والثانوى الفنى (الزراعى والمعمـــارى)، وارتباط الاولى بالشوارع الفرعية والثانية بالشوارع الرئيسية .
- تركز الخدمات التعليمية فى الكتلة العمرانية القديمة سواء أكان ذلك فى ميت غمر غرب أو فى دقادوس، مع ملاحظة خلو منطقة ميـت غمـــر شرق من هذه الخدمة تماما، مثل بعض مناطق التوسع العمرانى الجديدة، مما ينعكس على رحلة التعليم اليومية للطلاب خاصة فى التعليم الأساسى فى حالة توفر المساحات التى يمكن قيام الخدمات التعليمية عليها.
- قرب المدارس الفنية من مواقف السيارت ومحطـــة الاتـــوبيس العـــام والسكة الحديد والمداخل الشرقية أو الغربية المدينة .
- تأثر انتشار الخدمات التعليمية بقيم أثمان الأراضى، وخاصة فى بعـــدها بشكل واضح عن الجبهة النيلية لفرع دمياط أو بالقرب منها، حيث خلت منها هذه الجبهة تماما .

٤: الوظيفة الصحية:

تضطلع المدينة بالعديد من الوظائف ومنها الوظيفـــة الـــصحية، وهـــذه الوظيفة التى تبحث عن الموضع مساحة وملائمة لتقديم الخدمة بعيـــدا عـــن مصادر التلوث، أو الموقع لسهولة الوصول من داخل المدينـــة أو خارجهـــا، ولا شك أن الوظيفة الصحية لا تقل أهمية عن الوظيفة التجارية أو التعليميـــة فى رسم حدود إقليم المدينة ومعرفة درجة نفوذها، وتتمثل هذه الوظيفة فـــى العديد من الخدمات الصحية (١٦٧ منشأة صحية)، وهى المستشفى المركزى ومستشفى الكلى التخصصى ومركز الأورام ومستشفى الـــصدر ومستـــشفى التأمين الصحى والوحدات الصحية (بطاقة إجمالية ٣٢٠ ســـريرا)، وأخيـــرا المراكز الطبية والمستشفيات والمستوصفات العيادات الطبية (الخاصة).

وفيما يلى عرض لنماذج من خدمات الوظيفية الصحية:

أ- مستشفى ميت غمر المركزى:

يقع فى شمالى المدينة وفى بداية شارع سكة دقادوس الذى يتعامد علـــى شارع المعاهدة الذى يمثل أحد محاور الحركة إلى مداخل المدينة، وبـــالقرب من موقف السيارات والسكة الحديد الطـــرف الجنـــوبى لعمـــران المدينـــة (شكل١١) بطاقة ٢١٦ سريرا.

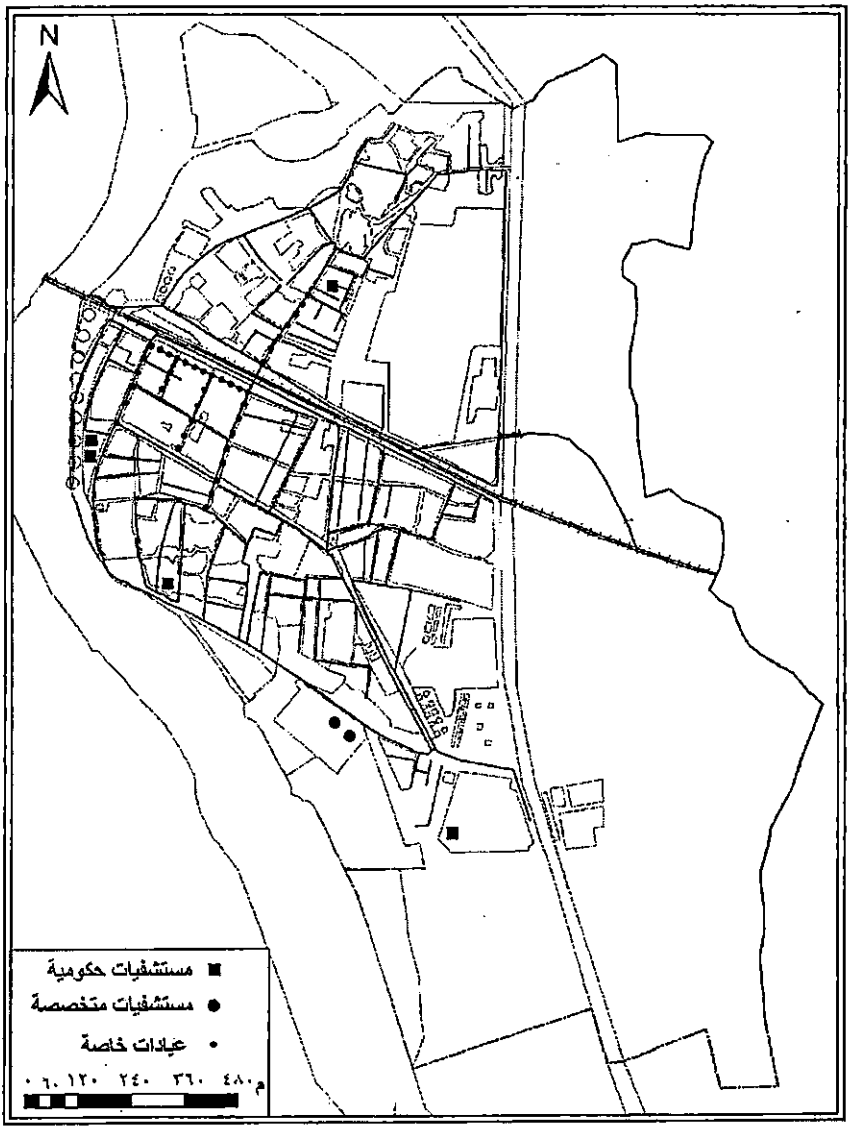

شكل (١١) التوزيع المكانى للخدمات الصحية فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

ب- مستشفى الكلى التخصصى ومركز الأورام: ويشغلا جزءا من المستشفى القديم الذى كان يشغل جزءا من أراضى طرح النهر مساحته ١٣ فدان، ويمكن الإشارة إلى موقع هذا المستشفيات فى ضوء أهم الشروط الواجب توافرها وهى:

- البعد عن مصادر التلوث، حيث يقعا فى منطقة تعد أكثر مناطق المدينة تلويثا وتلوثا، اذ تطوقهما تقريبا المنطقة الصناعية، وتتجمع حولهما منشآت تشكيل المعادن ونحوها وتشكيل الالومنيوم، وما يتخلف عن هذه من أدخنة تسيطر على المستشفى وما حولها بشكل واضح، فضلا عن التلوث الضوضائى المنافى تماما للوظيفة الصحية .
- أمكانية الوصول إلى المستشفى، اذ تم اختيار موقعيهما فى جنوبى للمدينة للقيام بهذه الخدمة، ولكنها بعيدة عن مواقف السيارات (الأجرة، الأتوبيس العام،...)، وبالتالى فان الوصول أليها سواء من داخل المدينة أو من خارجها ليس سهلا ميسورا، بل لابد من تعدد وسائل الوصول إلى المستشفى فى رحلة العلاج (فتحى بلال، ١٩٩٩: ١٠٢- ١٠٦).

ج- مستشفى التأمين الصحى: الذى يعد موقعه من أفضل مواقع الخدمات الصحية اذ يقع فى غربى المدينة وفى موجهة نهر النيل بعيدا عن أى مصدر من مصادر التلوث وقريبا من محاور الحركة الرئيسية فى المدينة ويتردد عليه أصحاب العلاقة من مراكز جنوب الدقهلية .

د- المراكز والعيادات الطبية (الخاصة):

تضم مدينة ميت غمر ١٤٥ عيادة ومركز طبى (مستوصف أو مستشفى خاص)إلى جانب الخدمات التشخيصية كمعامل التحليل الطبية والأشعة، وتعد جميعها من الخدمات التى تقدم إلى سكان المدينة خاصة والى سكان الإقليم عامة، وتساعد هذه الخدمات فى رسم خريطة النفوذ الصحى للمدينة، وتختار هذه الخدمة موقعها قبل موضعها، وخاصة بالقرب من مواقف سيارات الأجرة ومن مداخل المدينة على وجه الدقة، حيث تتأثر بإمكانية الوصول الداخلية(بين شوارع المدينة) وإمكانية الوصول الخارجية (من المراكز العمرانية المجاورة)، وتتوزع بشكل مركز فى بعض الشوارع دون البعض الآخر، وهناك ١٧شارعا يتركز بها نحو ثلاثة أرباع العيادات الطبية ويقع بالشارع الواحد منها أكثر من عيادتين، بينما هناك ٣٨شارع بكل واحد منها عيادة واحدة فقط، ويمكن تقسيم الشوارع إلى عدة فئات حسب عدد العيادات الطبية:-

- شوارع عالية التخصص (أكثر من ١٥ عيادة)وكان شارع الجيش ويتركز به ١١ % من العيادات الطبية بالمدينة، ولعل السبب في ذلك القرب الواضح من مواقف السيارات، وهنا يتضح التجاور المكانى بل والسيطرة الكاملة لهذه الخدمة فى مبانى واحدة حيث تشغل هذه العيادات أكثر من طابق فى المبنى. أما الشوارع المتخصصة (١٥- ١٠ عيادات) وعددها أربعة شوارع هى صلاح سالم و٢٦ يوليو وكامل وصالح وبها جميعا ما يقرب من ربع العيادات تقريبا، وجدير بالذكر أن هناك شوارع يظهر فيها التركز الواضح للعيادات الطبية، وأن به مبانى بالواحد أكثر من عشر عيادات، إلا أن العنوان الرسمى لها يبعدها عن شارع الجيش(مثلا)، رغم أنها محسوبة عليه وظيفيا مثل شارع احمد ماهر واحمد عفيفى والليثى.
- شوارع متوسطة التخصص(١٠-٥عيادات)ولا تضم سوى سُبع العيادات وعددها أربعة شوارع ومنها كامل الجوهرى وعمر بن الفارض، أما الشوارع ضعيفة التخصص(٥- ٢ عيادة) وعددها ثمانية وتضم ١٥% من العيادات فى المدينة ومنها شارع عبد المسيح ومكة المكرمة وطلعت حرب وصلاح الدين، وأخيرا الشوارع غير المتخصصة (عيادة واحدة لكل شارع)، وعددها ٣٨شارعا تضم ٢٢,٤% من العيادات فى المدينة، تتناثر على الشوارع الفرعية للمدينة.

ويلاحظ على ما سبق ما يلى:-

- توطن الخدمات الصحية الحكومية بالقرب من الواجهة النيلية أو مواقف السيارات ومن مداخل المدينة.
- التجاور المكانى والتعدد الوظيفى للعيادات الطبية فى الشارع الواحد.
- سيطرت أغلب العيادات الخاصة على الطابق الارضى، فيما عدا القليل من المبانى التى امتدت العيادات فيها إلى الطوابق الأعلى كما فى شارع الجيش وأحمد ماهر .
- جذبت الخدمات الصحية اليها العديد من الخدمات الطبية المساعدة (كمعامل التحليل والأشعة) سواء كان ذلك فى المبنى الواحد أو المبانى المجاورة.
- تجاورت مع الوظيفة الصحية مع الوظيفة التجارية (من خلال الصيدليات حيث تجارة الأدوية والأدوات والمستلزمات الطبية).

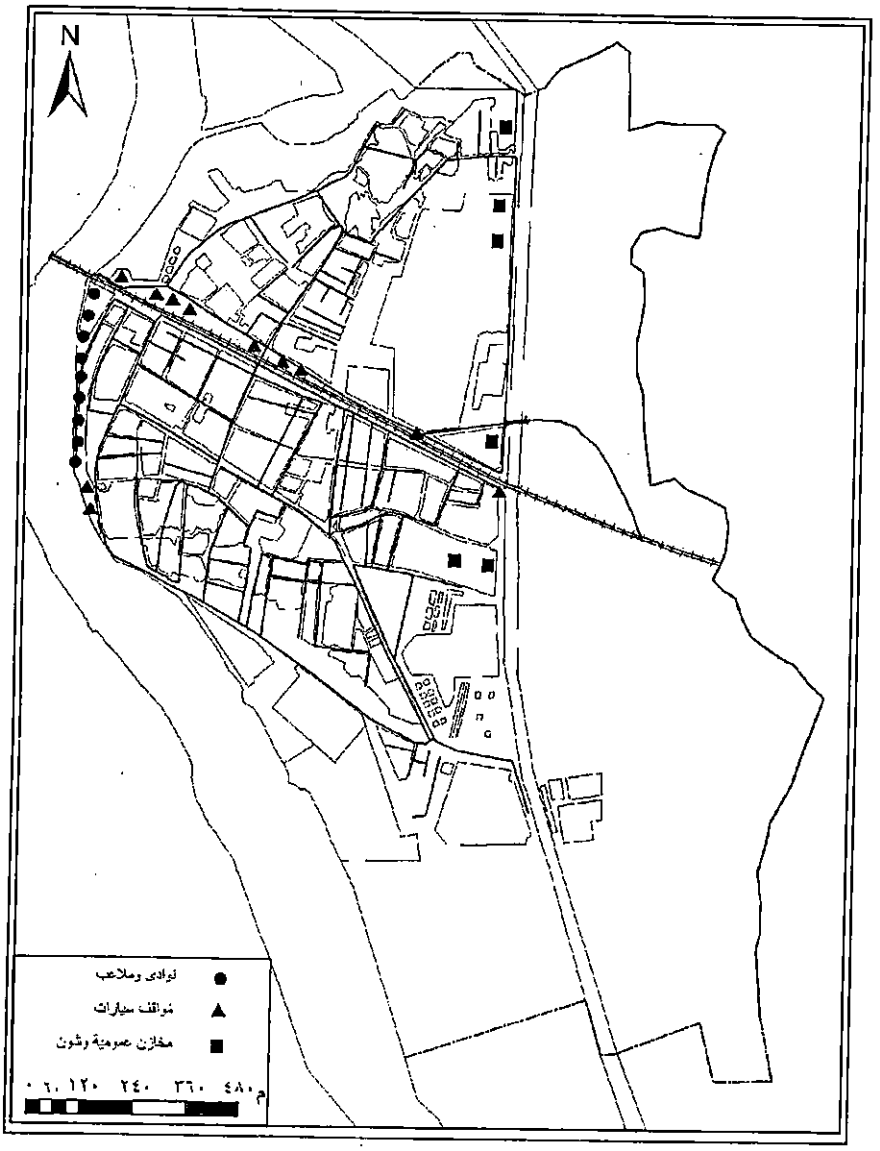

شكل (١٢) الوظيفة الترفيهية والنقل والموصلات والتخزين فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

٥: الوظيفة الترفيهية والثقافية:

تعد الوظيفة الترفيهية واحدة من الوظائف التى تشغل جزءا من أرض المدينة، نظرا لأهميتها الاجتماعية فى حياة السكان، كما أنها مؤشر على التحضر وارتفاع مستوى المعيشة، وتستحوذ هذه الوظيفة على اهتمام الباحثين والدارسين والمخططين ومتخذى القرار، وذلك بتوفير المواقع والمنشآت والمرافق التى تلائم الاحتياجات الترفيهية للفئات السكانية، وتختلف هذه الوظيفة من مدينة لأخرى حسب حجمها وتاريخها الحضرى وموضعها وموقعها فضلا عن شهرتها التاريخية، حيث تتعدد المنشآت الترفيهية والثقافية وتتنوع فى المدن الكبيرة، والعكس حيث التفرد والندرة وقلة التنوع فى المدن الصغيرة بل والمتوسطة .

وعلى مستوى مدينة ميت غمر تقتصر هاتين الوظيفتين على الأندية الرياضية (٣) وأبرزها نادى ميت غمر الرياضى، والساحة الشعبية ونادى المعلمين، ومراكز الشَّباب(١)، وحديقة الطفل، وقصور الثقافة(١) والمكتبات العامة(١) والمقاهى(٢٠٣)، ويمكن الإشارة إلى الوظيفة الترفيهية من خلال

أ- الواجهة النيلية للمدينة على فرع دمياط:

لما كانت مدينة ميت غمر تقع على الجانب الشرقى لفرع دمياط وفى الجانب المقعر للثنية النهرية، فان الواجهة النيلية للمدينة على فرع دمياط تعد من خصائص موضعها- التى تنفرد به المدن النيلية فى مصر، كواحد من مقومات الوظيفة الترفيهية(شكل١٢)، وكلما زاد طول الواجهة النيلية زادت مها منشآت الوظيفة الترفيهية، ما بين نوادى وملاهى وحدائق ومناطق مفتوحة ونحوها والعكس صحيح، وتتمثل الواجهة النيلية فى ميت غمر فى مستويين: -

المستوى الأول: المستوى الأعلى منسوبا وتشغله المبانى التى تطل على الواجهة النيلية ويفصلها عنها طريق الحرية، وتتمثل هذه الوظيفة فى المنشآت، التى تشغل جزء من المبنى الواحد (الطابق الأرضى غالبا)من نوادى ومقاهى ونحوها، وفى مدينة ميت غمر فان امتداد الواجهة النيلية على هذا المستوى قصير وغير مستغل ترفيهيا، بسبب صغر حجم المدينة وتداخل استخدامات أخرى كالبنوك والتجارة ونحوها، وقلة الاهتمام بهذا الجانب، مقارنة بالمدن عواصم المحافظات.

المستوى الاخر: أراضى طرح النهر الأدنى منسوبا من شارع كورنيش النيل، الناتجة عن عمليات الإرساب فى الجانب المقعر من الثنية النهرية، ثم تتسع إلى أن تتصل بجزيرة الحاجبى أوسع أراضى طرح النهر قبالة المدينة، وقد جذبت هذه الأراضى المبانى متعددة الطوابق (أكثر من طابق)، وذلك فى المناسيب الأعلى، أما النوادى والملاعب فكانت من نصيب المناسيب الدنيا. وإذا كان طريق الحرية يمثل اعلى نقطة تنحدر منها الأرض تدريجيا سواء فى اتجاه الشرق بالنسبة لعمران المدينة، وغربا حيث المنشآت الترفيهية والإدارية، وتتميز هذه المنطقة عموما بموقعها من الجبهة النيلية مما انعكس على ارتفاعات المبانى وأثمانها واستخدام الأرض وإيجار الوحدات السكنية.

وإذا كانت الوظيفة الترفيهية تعد المتنفس الوحيد لسكان المدينة، فالأمل أن تمتد شمالا على شارع جسر النيل فى غربى منطقة دقادوس عابرة خط السكة الحديد الذى يعد فاصلا بين هذه الوظيفة وبين الاستخدام الزراعى والسكنى فى بقية أراضى طرح النهر.

ب- البعد المكانى للمقاهى:

توزعت فى شوارع محددة هى بور سعيد(٣١) وسعد زغلول(٢٦) ودقادوس(٢٠) والحرية(١٧)، ثم تضاءل العدد إلى(٦) فى شارع حسن البنا و(٥) فى كل من شارعى سامى وصلاح سالم و(٤)فى شارع ٢٦ يوليو، ثم اقل من ذلك فى شوارع كالمغربى والصاغة والخزان وذلك بثلاثة مقاهى لكل منها، ويتوزع الباقى بين الشوارع الأخرى فى المدينة . حيث تقترب من المطاعم ومناطق الورش أو مواقف السيارات أو بالقرب من مناطق الخدمات الحكومية والعامة.

وعموما فإن الوظيفة الترفيهية فى مدينة ميت غمر أقل مما يجب أن تكون عليه، لصغر مساحتها وحجم سكانها، فضلا عن طبيعة الإقليم والمترددين عليها الذين يفدون لأغراض غير ترفيهية بالدرجة الأولى وموقعها بين عواصم المحافظات المجاورة، وطبيعة السائدة ما بين صناعية وتجارية والتى تأتى على حساب الوظيفة الترفيهية.

٦: وظيفة النقل والمواصلات والاتصالات والتخزين:

هى من الوظائف التى ترتبط بها وظائف أخرى بل ومعاونة لها، لما تلعبه من دور بالغ الأهمية فى تسهيل حركة السكان وحصولهم على الخدمات، وتمثلت هذه الوظيفة فى نمطين واضحين: الأول: لخدمة سكان

المدينة وهى مراكز الاتصال (السنترالات) وما يرتبط بها كبائن ومكاتب البريد، وتوزعت بين شوارعها، ومثلت الأغلبية العددية، أما النمط الآخر فهو مقدم لسكان الإقليم، ويتمثل فى مواقف سيارات الأجرة والأتوبيس العام والسكك الحديدية، ويضاف إلى ما سبق ثلاجات حفظ الحاصلات الزراعية والمخازن المرتبطة بالنشاط الصناعى والتجارى خاصة، بالإضافة إلى الشون التابعة لوزارة الزراعة وبنك الائتمان التعاون وهى عبارة عن أراضى فضاء خاصة بتجميع المحاصيل الزراعية وإعادة توزيعها مثل القطن والقمح والأرز.

أما عن البعد المكانى لأنشطة التخزين فهى عبارة عن مخازن لبعض المنشآت التجارية والحرفية، هذا إلى جانب الشون والمستودعات (شكل ١٢)، ومن جدول (١٥)يتضح أن منطقة دقادوس جاءت بنحو ثلث المخازن والباقى لمدينة ميت غمر، وإذا كانت المخازن فى مدينة ميت غمر هى مخازن متخصصة فإنها على العكس من ذلك متنوعة فى دقادوس، ولعل السبب فى زيادة المخازن فى دقادوس البعد النسبى عن الشوارع التجارية، فضلا عن انخفاض القيمة الايجارية فى دقادوس، وفى المقابل تركزت المخازن بشكل واضح ليس فى الشوارع الخلفية كما هو الحال فى المدن الكبرى، وإنما فى الشوارع الرئيسية والتى تتحول فيما بعد إلى نفس النشاط الذى تكمله، ومنها شارع سعد غلول والحرية وبورسعيد والمعاهدة وصلاح سالم.

جدول (١٥)منشآت التخزين فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

الشارع	عدد	%
شوارع دقادوس	٢٦	٦٣,٥
سعد زغلول	١٣	١٦,٣
الحرية	١١	١٣,٨
بور سعيد	١٠	١٢,٥
المعاهدة	٧	٨,٨
صلاح سالم	٧	٨,٨
الشيخ يونس	٦	٧,٥
الجملة	٨٠	١٠٠

المصدر: حساب الباحث من حصر الرخص التجارية والصناعية، الدراسة الميدانية، ٢٠٠٦ .

وتعتمد هذه الوظيفة على شبكة من الطرق الداخلية (منها ٦٥كم مرصوف و٤٥كم غير مرصوف)التى تقوم عليها إمكانية الوصول بين أجزاء المدينة، إلى جانب الطرق الإقليمية التى تعتمد عليها إمكانية الوصول

الخارجية(من وإلى المدينة). وتركن هذه الوظيفة إلى إطراف المدينة لرخص الأرض، حيث يتطلب مساحات واسعة خاصة إذا كانت لسلع غذائية وضرورية لتأمين حاجة المدينة مثل مخازن الغلال ومستلزمات ورش تشكيل المعادن.

٧: الوظيفة المالية والعقارية:

يرتبط بنشأة المدينة وبروز دورها الإقليمى نشأة المؤسسات المالية حيث تعتمد عليها كل من الوظيفة التجارية والصناعية بشكل أساسى سواء من داخل المدينة أو من خارجها؛ حيث تساعد المدينة على القيام بدورها كمشروع اقتصادى يقوم على الأساسية و غير الأساسية، الأمر الذى ساعد على قيام سبعة بنوك إلى جانب خمسة مكاتب للصرافة (ملحق١)، أما الوظيفة العقارية فتتمثل فى شركات تقسيم الأراضى والتأمينات العامة والعقارية ونحوها.

الخاتمة:

تناولت الدراسة التركيب الوظيفى لمدينة ميت غمر وخلصت إلى ما يلى:

١-لعب الحجم السكانى وزيادته إلى جانب إمكانية الوصول الداخلية والخارجية لمدينة ميت غمرا دورا بارزا فى زيادة عدد المنشآت وتنوعها، حيث أن بعضها يوجه خدماته إلى سكان المدينة والآخر لسكان الإقليم.

٢-توزعت المنشآت(٥٤٣٦منشأة) بين شوارع المدينة، وبالتحديد ٤٥٠ شارعاً تباينت فى أطوالها ومواقعها وتقاطعاتها من عمران المدينة، وبلغ المتوسط ١٢منشأة/ شارع، ويتضح الفارق فى موقع الشارع من المدينة والشوارع الأخرى ومداخل المدينة ومواقف السيارات والسكك الحديدية، كما توزعت المنشآت بين ٢١٩نشاط، وظهرت هيراركية واضحة بين نوع النشاط وفئات حجم المنشآت.

٣-تباينت الوظيفة التجارية بين مناطق المدينة الثلاث، ومكانيا فى أغلب شوارع المدينة، فهى وظيفة واسعة الانتشار، تركزت مكانيا فى بعض الشوارع من دون غيرها. فضلا عن تعدد وتنوع المنشآت التجارية

بشكل واضح مع طول الشارع، مع وضوح أنماط وظيفية تجارية مثل سوق الجملة وسوق المواشى والشوارع التجارية .

٤-تبين بوضوح سيطرة الوظيفة التجارية على الطابق الارضى لكافة المبانى فى الشوارع الرئيسية والموازية لها والمتفرعة منها، وان النمط السائد هو الشوارع التجارية. وكذا هجرة الوظيفة التجارية إلى مناطق التوسع العمرانى، لبعدها عن مواقف السيارات وضعف إمكانية الوصول إليها، وذلك على العكس فى المدن الكبيرة (عواصم المحافظات)والتى تشكل نويات تجارية، وهو ما يسمى بهجرة الوظائف من منطقة القلب إلى منطقة الأطراف .

٥-مثلت صناعة تشكيل المعادن ونحوها واحدة من الصناعات الرئيسية المؤثرة فى تركيب القوة العاملة للمدينة وفى مورفولوجيتها وتركيبها الوظيفى، وتضم ورش تشكيل النحاس والحديد والصاج وتشكيل الالومنيوم، وتبين ظهور شوارع متخصصة صناعية وأخرى شبه صناعية، حيث تجاورت هذه الشوارع مكانيا وتكاملت وظيفيا.

٦-تعدد المدارس التى تعمل فترتين، أى أن توزيعها العددى يفوق توزيعها المكانى، تجاور مدارس التعليم الاساسى والثانوى الفنى (الزراعى والمعمارى)، وارتباط الأولى بالشوارع الفرعية والثانية بالشوارع الرئيسية ومواقف السيارات، بينما ارتبطت الوظيفة الصحية بالواجهة النيلية فى شكلها الحكومى متميزة بموضعها قبل موقعها بينما توطنت العيادات الخاصة فى شوارع بعينها من أرض المدينة.

٧-توطنت الوظيفة الترفيهية على الواجهة النيلية للمدينة على فرع دمياط كموضع تتفرد به المدن النيلية فى مصر، ما بين نوادى وملاهى وحدائق ومناطق مفتوحة.

المراجع:

١- أحمد السيد الزاملى، استخدام الارض فى مدينة الهفوف فى المملكة العربية السعودية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد التاسع والعشرون، الجزء الاول، ١٩٩٧.

٢- أحمد حسن ابراهيم، الاستخدام السكنى فى مدينة العين- انماطه والعوامل المؤثرة فيه ن المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد السابع والعشرون، السنة السابعة والعشرون، القاهرة، ١٩٩٥.

٣- احمد على اسماعيل، دراسات فى جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣.

٤- جمال حمدان، جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧.

٥- عمر الفاروق السيد رجب، المدينة المنورة التركيب الوظيفى .. النمو والتغيرات، سلسلة الدراسات الخاصة (٩)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧.

٦- فتحى عبد الحميد بلال، مواقع المستشفيات: دراسة تطبيقية فى جغرافية الخدمات، مجلة المجمع العلمى المصرى، المجلد السابع والسبعون، القاهرة، ١٩٩٩.

٧-- الجهاز المركزى لتعبئة العامة والاحصاء، تعدادات السكان محافظة الدقهلية، سنوات ١٩٦٠، ١٩٩٦،١٩٨٦،١٩٧٦. والنتائج الاولية لتعداد ٢٠٠٦.

٨- الجهاز المركزى لتعبئة العامة والاحصاء، تعداد المبانى والمنشآت لمحافظة الدقهلية، سنوات ١٩٨٦، ١٩٩٦.

٩- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣.

٨- وليد شكرى، المجمع الحضرى لمدينة المنصورة، ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.

١- Carter,H.,The study of urban Geography, ٣rd.,ed.,Edward Arnold,Suffolk,١٩٨١.

٢- Fabos,J.G.,Land Use planning: from Global to Local challenge,champan and Hall,New York,١٩٨٥.

الملاحق

ملحق(١)توزيع المنشآت حسب أقسام النشاط الاقتصادى في مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

النشاط			الجملة	
الرئيسى	الفرعى	العدد	العدد	%
الزراعة			١٧	٠,٣
المياه والغاز والكهرباء			١٢	٠,٢
البناء والتشييد			٣٩	٠,٧
الصناعة	تشكيل معادن ونحوها	٨٩١	١٦٧٣	٣٠,٨
	تشكيل أخشاب ونحوها	٢٩٣		
	صناعة ملابس	٨٨		
	صناعات غذائية	٤٥		
	صناعة مواد بناء	٣٢		
	ورق	٢٩		
	صناعات نسيج وجلود وأحذية	١٥		
التجارة والمطاعم والفنادق	تجارة مواد غذائية	٩٤١	٢٢٧١	٤١,٨
	تجارة مفروشات	٢٢٠		
	تجارة أدوات ومعدات	٢٤٣		
	تجارة أدوية	٣٠		
	تجارة ومتنوعة	٤٥٤		
	مطاعم ونحوها	٣٨٢		
	فنادق	١		
النقل والمواصلات والتخزين			٢٢٦	٤,٢
المالية والعقارية			١٧	٠,٣
	خدمات متنوعة	٧٢٦	١١٨١	٢١,٧
	الصحية	١٦٧		
	الدينية	١١٧		
	الاجتماعية	٩٣		
	التعليمية	٦٠		
	الادارية	١٢		
	الترفيهية	٦		
الجملة العامة			٥٤٣٦	١٠٠,٠

المصدر: حصر الباحث من سجلات الرخص التجارية والصناعية والحرفية، الدراسة الميدانية، مركز المعلومات،مدينة ميت غمر ٢٠٠٦.

ملحق(٢)توزيع المنشآت على شوارع مدينة ميت غمر ٢٠٠٦ -

الشارع	العدد	%	الشارع	العدد	%	الشارع	العدد	%
بور سعيد	٣٣٦	٦,١٨	صلاح الدين	٢٨	٠,٥٢	حمدى	١٥	٠,٢٨
سعد زغلول	٣٢٤	٥,٩٦	عبد المسيح	٢٨	٠,٥٢	الرياح	١٥	٠,٢٨
الحرية	٢٣٧	٤,٣٦	أنور	٢٨	٠,٥٢	المقوقس	١٥	٠,٢٨
سكة دقادوس	٢١٩	٤,٠٣	عبده سلامة	٢٨	٠,٥٢	شفيق البكرى	١٤	٠,٢٦
صلاح سالم	١٦٤	٣,٠٢	المدينة المنورة	٢٧	٠,٥٠	كنيسة الاروام	١٤	٠,٢٦
دقادوس	١٥٧	٢,٨٩	الشهداء	٢٦	٠,٤٨	الرشيد	١٤	٠,٢٦
الكنيسة	١٠٢	١,٨٨	عبد المنعم داود	٢٥	٠,٤٦	بكير/ دقادوس	١٤	٠,٢٦
بوليو والسكة ح	٩٨	١,٨٠	احمد رائب	٢٥	٠,٤٦	حسني	١٤	٠,٢٦
صالح	٩١	١,٦٧	الجوهرى	٢٥	٠,٤٦	بنت ايوب	١٤	٠,٢٦
طلعت حرب	٩١	١,٦٧	عز الدين	٢٥	٠,٤٦	النهضة	١٤	٠,٢٦
مصطفى كامل	٩٠	١,٦٦	سامي	٢٤	٠,٤٤	ك الجوهرى	١٢	٠,٢٢
المعاهدة	٨٩	١,٦٤	السلطان سليم	٢٤	٠,٤٤	سليمان داوود	١٢	٠,٢٢
حسن البنا	٨٨	١,٦٢	الشيخ يونس	٢٣	٠,٤٢	أحمد ماهر	١٢	٠,٢٢
الجيش	٧٩	١,٤٥	نيازي	٢٣	٠,٤٢	السيد امين	١٢	٠,٢٢
الاسماعيلية	٧٢	١,٣٢	المهدى	٢١	٠,٣٩	فلسطين	١١	٠,٢٠
الامام الشافعي	٧٠	١,٢٩	الامين	٢١	٠,٣٩	عمرو	١١	٠,٢٠
عمر بن عبد العزيز	٥٨	١,٠٧	اسماعيل السايس	٢١	٠,٣٩	عبد البارى	١١	٠,٢٠
احمد ماهر	٥٦	١,٠٣	فهمي	٢٠	٠,٣٧	أحمد عرابي	١١	٠,٢٠
جسر النيل دقادوس	٥٦	١,٠٣	عبده شعبان	٢٠	٠,٣٧	الحاجبى	١١	٠,٢٠
الغيط	٥٤	٠,٩٩	شكر الله	٢٠	٠,٣٧	منصور	١١	٠,٢٠
لحمد عرابى	٥٤	٠,٩٩	السلخانة	٢٠	٠,٣٧	النصر	١٠	٠,١٨
سوق الجملة	٥٢	٠,٩٦	الابراهيمى	١٩	٠,٣٥	الاموي	١٠	٠,١٨
الخزان	٥٢	٠,٩٦	الرياض	١٩	٠,٣٥	احمد عفيفى	١٠	٠,١٨
ارض السايس	٤٧	٠,٨٦	الازهار	١٩	٠,٣٥	نوال	١٠	٠,١٨
الليثي	٤٧	٠,٨٦	الباز/ دقادوس	١٩	٠,٣٥	عفيفي	١٠	٠,١٨
الصاغة	٤٥	٠,٨٣	الملك الناصر	١٩	٠,٣٥	عبد المنعم	١٠	٠,١٨
الجوهرى	٤٣	٠,٧٩	المغربي	١٩	٠,٣٥	طوسون	١٠	٠,١٨
النبي دنيال	٤٣	٠,٧٩	عزبة شومان	١٨	٠,٣٣	صدقي	١٠	٠,١٨
عمر بن الفارض	٤٢	٠,٧٧	محمد هلال	١٨	٠,٣٣	دار السلام	١٠	٠,١٨
صادق	٤٢	٠,٧٧	المنصورة	١٨	٠,٣٣	عبد الناصر	١٠	٠,١٨
الشريف	٤١	٠,٧٥	المنتزه	١٨	٠,٣٣	وابور الطحين	١٠	٠,١٨
مكة المكرمة	٤١	٠,٧٥	المدابغ	١٨	٠,٣٣	كليوباترا	١٠	٠,١٨
فكري	٣٧	٠,٦٨	بغداد	١٨	٠,٣٣	غبريال	١٠	٠,١٨
ضياء	٣٦	٠,٦٦	عاشور	١٦	٠,٢٩	عثمان	١٠	٠,١٨
حجازى	٣٣	٠,٦١	المستشفى الاميرى	١٦	٠,٢٩	عبد الواحد	١٠	٠,١٨
ليطال الفالوجا	٣٠	٠,٥٥	الدرب الاخضر	١٦	٠,٢٩	الظاهر	١٠	٠,١٨
جلال	٣٠	٠,٥٥	دمشق	١٥	٠,٢٨	الشناوى	١٠	٠,١٨
فوزى العرنوسي	٣٠	٠,٥٥	سالم الملا	١٥	٠,٢٨	اسماعيل	٩	٠,١٧
ابو بكر الصديق	٣٠	٠,٥٥	حيرم	١٥	٠,٢٨	ابو النور	٩	٠,١٧
ابو العينين	٩	٠,١٧	موسى	٥	٠,٠٩	زكريا زلطة	٣	٠,٠٦
محفوظ	٩	٠,١٧	مكتب العمل	٥	٠,٠٩	زغلول وحرب	٣	٠,٠٦
متولي حجازى	٩	٠,١٧	محمود الحفنى	٥	٠,٠٩	رضوان صلاح	٣	٠,٠٦
رشاد	٩	٠,١٧	عبد اللطيف	٥	٠,٠٩	دقادوس/ عفيفى	٣	٠,٠٦
رزق بدقادوس	٩	٠,١٧	عبد العزيز	٥	٠,٠٩	دقا/ الرفاعى	٣	٠,٠٦
بهاء الدين	٩	٠,١٧	عبد السميع	٥	٠,٠٩	دقا/ حسونة	٣	٠,٠٦
الهنداوى	٩	٠,١٧	ط المنصورة/ ميت غمر	٥	٠,٠٩	دقا/ النحاس	٣	٠,٠٦
الكباليين	٩	٠,١٧	شرق الرياح التوفيقى	٥	٠,٠٩	دقا/ الشافعى	٣	٠,٠٦
الشهابى	٩	٠,١٧	خلف المستشفى الاميرى	٥	٠,٠٩	دقا/ الازهر	٣	٠,٠٦
العسكرى	٩	٠,١٧	خالد بن الوليد	٥	٠,٠٩	دقا/ النجا	٣	٠,٠٦

محمد غالى	٨	٠,١٥	حسن شحاته	٥	٠,٠٩	بلقيس	٣	٠,٠٦
عمر بن الخطاب	٨	٠,١٥	حريز	٥	٠,٠٩	بركه	٣	٠,٠٦
صقر	٨	٠,١٥	حارة موسى	٥	٠,٠٩	نور حجازى	٣	٠,٠٦
شجرة الدر	٨	٠,١٥	انور السادات	٥	٠,٠٩	عزبة شومان	٣	٠,٠٦
أحمد راتب	٨	٠,١٥	الوتيدى	٥	٠,٠٩	للنشار	٣	٠,٠٦
الورشة	٨	٠,١٥	المنشية	٥	٠,٠٩	للنحاسين	٣	٠,٠٦
الهباتى	٨	٠,١٥	المقيسى	٥	٠,٠٩	المنشار	٣	٠,٠٦
الشحرى	٨	٠,١٥	المزيد	٥	٠,٠٩	الملك فيصل	٣	٠,٠٦
ابوسيف	٨	٠,١٥	الغريب	٥	٠,٠٩	المطاحن	٣	٠,٠٦
ابراهيم الحطاب	٨	٠,١٥	الشريدى	٥	٠,٠٩	المساكن	٣	٠,٠٦
البوستة	٧	٠,١٣	السطان سليم	٥	٠,٠٩	الشيخ قاسم	٣	٠,٠٦
محمود يسن	٧	٠,١٣	الدخاخنى	٥	٠,٠٩	الزنفلى	٣	٠,٠٦
كامل	٧	٠,١٣	الجبالى	٥	٠,٠٩	الجمال	٣	٠,٠٦
سيدى قاسم	٧	٠,١٣	التيجانى	٥	٠,٠٩	الجزارين	٣	٠,٠٦
داوود	٧	٠,١٣	التحرير	٥	٠,٠٩	البارودى	٣	٠,٠٦
خيرت	٧	٠,١٣	الاسكندرية	٥	٠,٠٩	ميرغنى	٢	٠,٠٤
حسانين العمدة	٧	٠,١٣	احمد عبده	٥	٠,٠٩	ميدان المحطة	٢	٠,٠٤
جرنوح	٧	٠,١٣	ابو سنه	٥	٠,٠٩	م حمودة	٢	٠,٠٤
ترعة الباز	٧	٠,١٣	الاحمدى	٣	٠,٠٦	مرسى	٢	٠,٠٤
امين حسونة	٧	٠,١٣	وابور النور	٣	٠,٠٦	محمود شفيق	٢	٠,٠٤
العاشر من رمضان	٧	٠,١٣	مراد	٣	٠,٠٦	محمد حسين	٢	٠,٠٤
الصعيدى	٧	٠,١٣	محمود نافع	٣	٠,٠٦	كورنيش النيل	٢	٠,٠٤
الشعراوى	٧	٠,١٣	محمد حامد	٣	٠,٠٦	كمال	٢	٠,٠٤
السلطان حسن	٧	٠,١٣	محمد أحمد سعد	٣	٠,٠٦	قراقوش	٢	٠,٠٤
السعيد عطا	٧	٠,١٣	محمد ابو سنه	٣	٠,٠٦	فيصل	٢	٠,٠٤
الرفاعى	٧	٠,١٣	فؤاد حماده	٣	٠,٠٦	فؤاد حجازي	٢	٠,٠٤
الخولجات	٧	٠,١٣	غطاس	٣	٠,٠٦	عزبة الجنينة	٢	٠,٠٤
الجامع الكبير	٧	٠,١٣	عزبة بدر (ق الرياح)	٣	٠,٠٦	عبد العال	٢	٠,٠٤
نعيم	٥	٠,٠٩	عبد العظيم	٣	٠,٠٦	ضيف الله	٢	٠,٠٤
شومان	٢	٠,٠٤	السودان	٢	٠,٠٤	المحلاوى	١	٠,٠٢
شبابيك	٢	٠,٠٤	الدار البيضاء	٢	٠,٠٤	عساكر	١	٠,٠٢
سيدى يونس	٢	٠,٠٤	الحفناوي	٢	٠,٠٤	عزة	١	٠,٠٢
سيدى شرف	٢	٠,٠٤	الحاجبى الغربى	٢	٠,٠٤	عزبة هلال	١	٠,٠٢
سيدى بركات	٢	٠,٠٤	الجمعية الزراعية	٢	٠,٠٤	عزبة المعصرة	١	٠,٠٢
سليمان بركة	٢	٠,٠٤	البر الشرقى	٢	٠,٠٤	عزبة الشوكانى	١	٠,٠٢
سرحان	٢	٠,٠٤	البابلى	٢	٠,٠٤	عبد النبى	١	٠,٠٢
زين العابدين	٢	٠,٠٤	الامام على	٢	٠,٠٤	حجازى	١	٠,٠٢
دقادوس/ نوال	٢	٠,٠٤	الاربعين	٢	٠,٠٤	عبد الفتاح	١	٠,٠٢
دقادوس/ نوار	٢	٠,٠٤	ارض الجزيرة	٢	٠,٠٤	عبد الصادق	١	٠,٠٢
دقا/ عمران	٢	٠,٠٤	ابو عصب	٢	٠,٠٤	عبد السلام	١	٠,٠٢
دقا/ عبد الواحد	٢	٠,٠٤	ابراهيم عطيه	٢	٠,٠٤	عبد الحفيظ	١	٠,٠٢
دقا/ عبد اللطيف	٢	٠,٠٤	بحيى	١	٠,٠٢	طريق بنها	١	٠,٠٢
دقا/ عبد البارى	٢	٠,٠٤	ياسر	١	٠,٠٢	طريق الحرية	١	٠,٠٢
دقادوس/ شكرى	٢	٠,٠٤	ونيس أيوب	١	٠,٠٢	صبرى	١	٠,٠٢
دقادوس/ شداد	٢	٠,٠٤	هدى	١	٠,٠٢	صابر	١	٠,٠٢
دقا/ بور سعيد	٢	٠,٠٤	نوار	١	٠,٠٢	شلبى	١	٠,٠٢
دقا/ زغلول	٢	٠,٠٤	نصر الدين	١	٠,٠٢	شريف	١	٠,٠٢
دقادوس/ الليثى	٢	٠,٠٤	نجم	١	٠,٠٢	شرق المعاهدة	١	٠,٠٢
دقا/ العمدة	٢	٠,٠٤	ميدان التحرير	١	٠,٠٢	سيدى حسن	١	٠,٠٢
دقا/ الشريف	٢	٠,٠٤	ممتاز	١	٠,٠٢	سيد جلال	١	٠,٠٢
دقا/ ابو سته	٢	٠,٠٤	مكاوى	١	٠,٠٢	سوق خضار	١	٠,٠٢
خلف المصنع	٢	٠,٠٤	مطر	١	٠,٠٢	زينهم	١	٠,٠٢

التركيب الوظيفي لمدينة ميت غمر

حارة السبكى	٢	٠,٠٤	مصنع الغزل	١	٠,٠٢	زهران	١	٠,٠٢			
ج عبد الرحمن	٢	٠,٠٤	مسجد التيجانى	١	٠,٠٢	زكى	١	٠,٠٢			
جامع م غمر	٢	٠,٠٤	مدرسة الزراعة	١	٠,٠٢	رمسيس	١	٠,٠٢			
ثابت	٢	٠,٠٤	محمود سالم	١	٠,٠٢	رزق الفار	١	٠,٠٢			
بلال	٢	٠,٠٤	محمود البنا	١	٠,٠٢	دقا/ متولى	١	٠,٠٢			
المعصرة	٢	٠,٠٤	محمد عبد البارى	١	٠,٠٢	دقا/ كورنيش	١	٠,٠٢			
القبانى	٢	٠,٠٤	محمد صادق	١	٠,٠٢	دقا/ ع العظيم	١	٠,٠٢			
الفسطاط	٢	٠,٠٤	محمد سعيد	١	٠,٠٢	دقا/ سرور	١	٠,٠٢			
الغمراوى	٢	٠,٠٤	محروس	١	٠,٠٢	دقا/ مستشفى	١	٠,٠٢			
العمدة	٢	٠,٠٤	متولى الباز	١	٠,٠٢	دقا/ الرضوان	١	٠,٠٢			
الشيخ عماد	٢	٠,٠٤	لطفى سليمان	١	٠,٠٢	دقا/ الجيش	١	٠,٠٢			
الشيخ اسماعيل	٢	٠,٠٤	كوبرى دقادوس	١	٠,٠٢	دقا/ ج الكبير	١	٠,٠٢			
الشيخ	٢	٠,٠٤	غرب الرياح	١	٠,٠٢	دقا/ البلتاجى	١	٠,٠٢			
الشهيد ع الهادى	٢	٠,٠٤	عيسى	١	٠,٠٢	دقا/ زايد	١	٠,٠٢			
الشاطرى	٢	٠,٠٤	عباد	١	٠,٠٢	دقا/ أبو ستة	١	٠,٠٢			
السيد عطا	٢	٠,٠٤	على عبد اللطيف	١	٠,٠٢	دقا/ المنارة	١	٠,٠٢			
دقا/ الجنينة	١	٠,٠٢	المامون	١	٠,٠٢	الاميرة فوزية	١	٠,٠٢			
دقا/ الجملة	١	٠,٠٢	اللوكاندة	١	٠,٠٢	الامير حماد	١	٠,٠٢			
خليل	١	٠,٠٢	القطورى	١	٠,٠٢	الاعدادية	١	٠,٠٢			
خ م الاسمنت	١	٠,٠٢	القضاعى	١	٠,٠٢	الاخضر	١	٠,٠٢			
خ م الكلى	١	٠,٠٢	القصاص	١	٠,٠٢	احمد غالى	١	٠,٠٢			
خلف النادى	١	٠,٠٢	القرش	١	٠,٠٢	احمد عيسى	١	٠,٠٢			
خلف الكنيسة	١	٠,٠٢	القاضى	١	٠,٠٢	احمد سيد	١	٠,٠٢			
خلف الحمامات	١	٠,٠٢	القادسية	١	٠,٠٢	احمد راغب	١	٠,٠٢			
خطاب	١	٠,٠٢	الفضل	١	٠,٠٢	احمد حسنين	١	٠,٠٢			
خديجة	١	٠,٠٢	العطارين	١	٠,٠٢	ابوجديلة	١	٠,٠٢			
حيرم/ ح البنا	١	٠,٠٢	العشرى	١	٠,٠٢	ابو فضة	١	٠,٠٢			
حوض بدر	١	٠,٠٢	العدوى	١	٠,٠٢	ابو عايشه	١	٠,٠٢			
حطين	١	٠,٠٢	العابدى	١	٠,٠٢	ابو ظريف	١	٠,٠٢			
حارة شلبى	١	٠,٠٢	الطحاوى	١	٠,٠٢	شوق/الحرية	١	٠,٠٢			
حارة الشيخ	١	٠,٠٢	الشيخ شريف	١	٠,٠٢	ابو زهرة	١	٠,٠٢			
جوردة	١	٠,٠٢	الشهيد محمد	١	٠,٠٢	ابو حجيلة	١	٠,٠٢			
جليلة/ الحرية	١	٠,٠٢	الشربينى	١	٠,٠٢	ابو حجازى	١	٠,٠٢			
جاويش	١	٠,٠٢	الشحات مهدى	١	٠,٠٢	ابو النصر	١	٠,٠٢			
ترعة الهانم	١	٠,٠٢	السيسى	١	٠,٠٢	ابو الريش	١	٠,٠٢			
باقى	١	٠,٠٢	السويس	١	٠,٠٢	ابراهيم غازى	١	٠,٠٢			
أولاد عايد	١	٠,٠٢	السنفاوى	١	٠,٠٢	ابراهيم زكى	١	٠,٠٢			
أحمد عفيفى	١	٠,٠٢	السمنودى	١	٠,٠٢	المطبعة	١	٠,٠٢			
أبو شرق	١	٠,٠٢	الروضة	١	٠,٠٢	المشروع	١	٠,٠٢			
ايوب	١	٠,٠٢	الدنديطى	١	٠,٠٢	مدرسة ثانوية	١	٠,٠٢			
اولاد يسن	١	٠,٠٢	الخيرية	١	٠,٠٢	مدرسة ع	١	٠,٠٢			
اولاد غالى	١	٠,٠٢	الحمادى	١	٠,٠٢	المحلاوى	١	٠,٠٢			
الاسماعيلية	١	٠,٠٢	الحاجبى/ المغازى	١	٠,٠٢	المحطة	١	٠,٠٢			
امين شلبى	١	٠,٠٢	الجلاء	١	٠,٠٢	المعتصم	١	٠,٠٢			
النقراشى	١	٠,٠٢	الثانوية بنين	١	٠,٠٢	البهوتى	١	٠,٠٢			
الميرغنى	١	٠,٠٢	الثانوية بنات	١	٠,٠٢	البكرى	١	٠,٠٢			
الملاح	١	٠,٠٢	البيطار	١	٠,٠٢	البطراوى	١	٠,٠٢			
المكتبة	١	٠,٠٢	البوستة القديم	١	٠,٠٢	البدرى	١	٠,٠٢			
البحيرى	١	٠,٠٢	الباز	١	٠,٠٢	الامين/ صاغة	١	٠,٠٢			

المصدر: حصر الباحث من سجلات الرخص التجارية والصناعية والحرفية، الدراسة الميدانية، مركز المعلومات، مدينة ميت غمر ٢٠٠٦. دقا = دقادوس

ملحق(٣) توزيع المنشآت على الأنشطة فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

النشاط	العدد	%	النشاط	العدد	%	النشاط	العدد	%
تشكيل معادن	٩٧٦	١٧,٩٥	مخزن قطن	٢٦	٠,٤٨	مصنع حلوى	٨	٠,١٥
بقالة	٤٥٥	٨,٣٧	ميكانيكى سيارات	٢٥	٠,٤٦	نظارات	٨	٠,١٥
مقهى	٢٢١	٤,٠٧	ادوات كهربائية	٢٤	٠,٤٤	بطاريات وكاوتشوك	٧	٠,١٣
مكتبة وخردوات	١٧٥	٣,٢٢	اسماك	٢٤	٠,٤٤	تصليح موتوسيكلات	٧	٠,١٣
مطعم	١٧٣	٣,١٨	تنجيد سيارات	٢٣	٠,٤٢	جرش حبوب	٧	٠,١٣
مواد غذائية	١٨٤	٣,٣٨	مخزن كاوتشوك	٢٣	٠,٤٢	طباعة	٧	٠,١٣
تشكيل اخشاب	١٦٠	٢,٩٤	م مواد غذائية	٢٣	٠,٤٢	مخزن جير	٧	٠,١٣
عيادة طبية	١٤٥	٢,٦٧	كاوتشوك	٢٠	٠,٣٧	مخزن فراشة	٧	٠,١٣
قص شعر	١٤٣	٢,٦٣	م حدايد وبويات	٢٠	٠,٣٧	معمل البان	٧	٠,١٣
قطع غيار	١٣٢	٢,٤٣	مصنع بلاط	١٨	٠,٣٣	تصليح دراجات	٦	٠,١١
تصليح اجهزة	١١١	٢,٠٤	سمكرى سيارات	١٨	٠,٣٣	شرائط فيديو	٦	٠,١١
خضار وفاكهه	١٠٨	١,٩٩	عطارة	١٧	٠,٣١	عطور	٦	٠,١١
ملابس جاهزة	١٠٧	١,٩٧	مطبعة	١٦	٠,٢٩	محطة بنزين	٦	٠,١١
نجارة بسيطة	٩٦	١,٧٧	لحام كاوتشوك	١٦	٠,٢٩	مخزن بوتاجاز	٦	٠,١١
ترزى	٩٥	١,٧٥	طحن حبوب	١٦	٠,٢٩	مستلزمات موبيليا	٦	٠,١١
حدادة بسيطة	٩٥	١,٧٥	اعلاف	١٥	٠,٢٨	البان	٥	٠,٠٩
دولجن	٧٨	١,٤٣	تصليح احذية	١٥	٠,٢٨	تشكيل جلود	٥	٠,٠٩
حدايد وبويات	٧٣	١,٣٤	زيوت	١٥	٠,٢٨	تصليح بطاريات	٥	٠,٠٩
مخزن اخشاب	٧١	١,٣١	دقيق	١٤	٠,٢٦	تصليح كاوتشوك	٥	٠,٠٩
ادوات منزلية	٧٠	١,٢٩	كيماويات	١٤	٠,٢٦	خراطة	٥	٠,٠٩
احذية	٦٩	١,٢٧	مقلة حبوب	١٤	٠,٢٦	دراجات	٥	٠,٠٩
مشغولات ذهبية	٦٨	١,٢٥	مبيدات زراعية	١٢	٠,٢٢	زجاج	٥	٠,٠٩
غ وك الملابس	٦٨	١,٢٥	مخزن حبوب	١٢	٠,٢٢	فحم	٥	٠,٠٩
مخبز افرنجى	٦٨	١,٢٥	مياه غازية	١٢	٠,٢٢	كرتون	٥	٠,٠٩
حبوب وحاصلات	٥٥	١,٠١	اصلاح دراجات	١٢	٠,٢٢	مثلجات	٥	٠,٠٩
اقمشة	٥٢	٠,٩٦	جراج	١١	٠,٢٠	مخزن اعلاف	٥	٠,٠٩
شحن بطاريات	٥١	٠,٩٤	سباكة صحية	١١	٠,٢٠	مخزن حديد	٥	٠,٠٩
جزارة	٥٠	٠,٩٢	سيارات	١١	٠,٢٠	ادوات معمار	٣	٠,٠٦
اسملت	٤٣	٠,٧٩	مخزن بقالة	١١	٠,٢٠	اسفنج	٣	٠,٠٦
حلويات	٣٦	٠,٦٦	معمل حلوى	١١	٠,٢٠	ت مصنوعات جلدية	٣	٠,٠٦
م جلدية	٣٥	٠,٦٤	دوكو سيارات	١٠	٠,١٨	تشكيل زجاج	٣	٠,٠٦
تنجيد	٣٤	٠,٦٣	معمل جيلاتى	١٠	٠,١٨	تصوير مستندات	٣	٠,٠٦
عصير قصب	٣٣	٠,٦١	تصليح محركات	٩	٠,١٧	جير	٣	٠,٠٦
صيدلية	٣٤	٠,٦٣	فراكة ارز	٩	٠,١٧	سن اسلحة	٣	٠,٠٦
ساعات	٢٩	٠,٥٣	مستلزمات طبية	٩	٠,١٧	غاز	٣	٠,٠٦
موبيليا	٢٩	٠,٥٣	اخشاب	٨	٠,١٥	قطن	٣	٠,٠٦
ادوات صحية	٢٧	٠,٥٠	تشكيل بلاستيك	٨	٠,١٥	مخزن خردة	٣	٠,٠٦
مخزن معادن	٢٧	٠,٥٠	تصليح سيارات	٨	٠,١٥	مخزن زيت	٣	٠,٠٦
اجهزة كهربائية	٢٦	٠,٤٨	سمكرى بلدى	٨	٠,١٥	مخزن معمار	٣	٠,٠٦
مخزن موبيليا	٣	٠,٠٦	ادوات تجميل	١	٠,٠٢	مخزن دقيق	١	٠,٠٢
م ديكور	٣	٠,٠٦	ادوات تنجيد	١	٠,٠٢	مخزن عام	١	٠,٠٢

التركيب الوظيفي لمدينة ميت غمر

مصنع تريكو	٣	٠,٠٦	ادوات رياضية	١	٠,٠٢	مخزن عطارة	١	٠,٠٢
مصنع دوبارة	٣	٠,٠٦	ادوات زراعية	١	٠,٠٢	مخزن كيماويات	١	٠,٠٢
مصلح مثلجات	٣	٠,٠٦	ادوات طبية	١	٠,٠٢	مخزن مشروبات	١	٠,٠٢
معمل طرشى	٣	٠,٠٦	اشرطة	١	٠,٠٢	مخزن مياه غازية	١	٠,٠٢
ورشة صاغة	٣	٠,٠٦	بلاستيك	١	٠,٠٢	مستلزمات احذية	١	٠,٠٢
الومنيال	٢	٠,٠٤	بنزين	١	٠,٠٢	مستلزمات اوراق	١	٠,٠٢
برادة	٢	٠,٠٤	تريكو	١	٠,٠٢	مستلزمات دواجن	١	٠,٠٢
بوتيك	٢	٠,٠٤	تشكيل الومنيوم	١	٠,٠٢	مستلزمات زراعية	١	٠,٠٢
تبريد	٢	٠,٠٤	تصليح ساعات	١	٠,٠٢	مستلزمات سيارات	١	٠,٠٢
ت مواد غذائية	٢	٠,٠٤	تصليح موازين	١	٠,٠٢	مستلزمات مزارع	١	٠,٠٢
جلود	٢	٠,٠٤	تصنيع ورق	١	٠,٠٢	مستلزمات ورش	١	٠,٠٢
زبادى	٢	٠,٠٤	تعبئة غاز	١	٠,٠٢	مشروبات روجية	١	٠,٠٢
ستديو	٢	٠,٠٤	تنظيف اقطان	١	٠,٠٢	مصنع زبادي	١	٠,٠٢
سجاد وموكيت	٢	٠,٠٤	تنظيف معادن	١	٠,٠٢	مصنع نسيج	١	٠,٠٢
صيانة محركات	٢	٠,٠٤	ثلج	١	٠,٠٢	معصرة زيوت	١	٠,٠٢
فطاطرى	٢	٠,٠٤	حديد	١	٠,٠٢	معمل زجاج	١	٠,٠٢
قطع طوب	٢	٠,٠٤	حلج اقطان	١	٠,٠٢	مفروشات	١	٠,٠٢
كسب	٢	٠,٠٤	خميرة	١	٠,٠٢	مكبرات صوت	١	٠,٠٢
لف خيط	٢	٠,٠٤	خيوط	١	٠,٠٢	ملح	١	٠,٠٢
م ادوات صحية	٢	٠,٠٤	دخان	١	٠,٠٢	منتجات بلاستيك	١	٠,٠٢
مخزن اسمنت	٢	٠,٠٤	دهان موبيليا	١	٠,٠٢	موكيت	١	٠,٠٢
مخزن تنجيد	٢	٠,٠٤	ديكور	١	٠,٠٢	ورق طباعة	١	٠,٠٢
مخزن حلوى	٢	٠,٠٤	رخام	١	٠,٠٢	اجهزة اطفاء	١	٠,٠٢
مخزن زجاج	٢	٠,٠٤	سيراميك	١	٠,٠٢	اجهزة منزلية	١	٠,٠٢
مخزن قش	٢	٠,٠٤	شطف زجاج	١	٠,٠٢	مخزن بويات	١	٠,٠٢
م ملابس جاهزة	٢	٠,٠٤	صباغة	١	٠,٠٢	مخزن بيبسى	١	٠,٠٢
مخزن ورق	٢	٠,٠٤	غزل اقطان	١	٠,٠٢	الجملة	٥٤٣٦	١٠٠
مزرعة دواجن	٢	٠,٠٤	غسالات	١	٠,٠٢			
م خياطة	٢	٠,٠٤	فلين	١	٠,٠٢			
مصنع اعلاف	٢	٠,٠٤	قطع بلاط	١	٠,٠٢			
م سجاد يدوى	٢	٠,٠٤	لف مواتير	١	٠,٠٢			
مصنع صفيح	٢	٠,٠٤	لوازم نجارة	١	٠,٠٢			
مصنع طوب	٢	٠,٠٤	لوكاندة نوم	١	٠,٠٢			
موبايل	٢	٠,٠٤	م منزلية	١	٠,٠٢			
نجف	٢	٠,٠٤	م معمار	١	٠,٠٢			

المصدر: حصر الباحث من سجلات الرخص التجارية والصناعية والحرفية، الدراسة الميدانية، مركز المعلومات، مدينة ميت غمر ٢٠٠٦.

م = مستلزمات أو مصنوعات

ملحق (٤)توزيع منشآت الوظيفة التجارية حسب الشوارع الرئيسية في مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

م	الشارع	عدد	%	م	الشارع	عدد	%
١	سعد زغلول	١٩٧	١٠,٢	٣٨	ابو بكر	١١	٠,٦
٢	بور سعيد	١٦٤	٨,٥	٣٩	عبد المنعم داود	١١	٠,٦
٣	سكة دقادوس	١٣١	٦,٨	٤٠	المهدى	١٠	٠,٥
٤	طلعت حرب	١٠٠	٥,٢	٤١	عبده شعبان	١٠	٠,٥
٥	دقادوس	٩٨	٥,١	٤٢	محمد هلال	١٠	٠,٥
٦	الحرية	٧٦	٣,٩	٤٣	السلطان سليم	٩	٠,٥
٧	الكنيسة	٦٥	٣,٤	٤٤	المستشفى الاميرى	٩	٠,٥
٨	عبد المسيح	٥٩	٣,٠	٤٥	بغداد	٩	٠,٥
٩	المعاهدة	٥٣	٢,٧	٤٦	بلك ايوب	٩	٠,٥
١٠	حسن البنا	٥٣	٢,٧	٤٨	عز الدين	٩	٠,٥
١١	بوابو	٥٣	٢,٧	٤٩	نيازى	٩	٠,٥
١٢	صلاح الدين	٤٦	٢,٤	٥٠	الابراهيمى	٨	٠,٤
١٣	سوق الجملة	٤٤	٢,٣	٥١	الازهار	٨	٠,٤
١٤	الجيش	٤١	٢,١	٥٢	الامين	٨	٠,٤
١٥	مصطفى كامل	٤٠	٢,١	٥٣	الحاجبى	٨	٠,٤
١٦	صادق	٣٩	٢,٠	٥٤	الدرب الاخضر	٨	٠,٤
١٧	الامام الشافعى	٢٣	١,٢	٥٥	الرياح التوفيقى	٨	٠,٤
١٨	الخزان	٢٣	١,٢	٥٦	الرياض	٨	٠,٤
١٩	الجوهرى	٢٢	١,١	٥٧	الشهداء	٨	٠,٤
٢٠	الصاغة	٢١	١,١	٥٨	الشيخ يونس	٨	٠,٤
٢١	فكرى	٢١	١,١	٥٩	المغربى	٨	٠,٤
٢٢	احمد ماهر	٢٠	١,٠	٦٠	المقوقس	٨	٠,٤
٢٣	الاسماعيلية	٢٠	١,٠	٦١	الملك الناصر	٨	٠,٤
٢٤	الليثى	١٩	١,٠	٦٢	جلال	٨	٠,٤
٢٥	عمر بن عبدالعزيز	١٩	١,٠	٦٣	حجازى	٨	٠,٤
٢٦	فوزى المعرتوسى	١٩	١,٠	٦٤	حمنى	٨	٠,٤
٢٧	مكه المكرمة	١٩	١,٠	٦٥	الرشيد	٧	٠,٤
٤٧	صلاح سالم	١٩	١,٠	٦٦	النهضة	٧	٠,٤
٢٨	احمد عرابى	١٨	٠,٩	٦٧	احمد عرابى	٧	٠,٤
٢٩	الشريف	١٧	٠,٩	٦٨	السيد امين	٦	٠,٣
٣٠	النبى دانيال	١٦	٠,٨	٦٩	المنصورة	٦	٠,٣
٣١	صالح	١٦	٠,٨	٧٠	احمد ماهر	٦	٠,٣
٣٢	جسر النيل	١٥	٠,٨	٧١	احمد راتب	٥	٠,٣
٣٣	كامل الجوهرى	١٥	٠,٨	٧٢	المبرة	٥	٠,٣
٣٤	ارض المايس	١٤	٠,٧	٧٣	النصر	٤	٠,٢
٣٥	عمر بن الفارض	١٣	٠,٧	٧٤	ابراهيم خطاب	٣	٠,٢
٣٦	ابطال الفالوجا	١٢	٠,٦	٧٥	احمد راتب	٢	٠,١
٣٧	انور السادات	١٢	٠,٦		الجملة	١٩٣٦	١٠٠,٠

المصدر: حساب الباحث من حصر الرخص التجارية والصناعية، الدراسة الميدانية، ٢٠٠٦ .

ملحق (٥)التقل الوظيفى التجارى للشوارع فى مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

م	الشارع	المنشآت		الوظائف	
		عدد	%		
١	سعد زغلول	١٩٧	١٠,٢	ملابس مكتبات ق غ عصير حدايد حدادة منزلية كهربائية احذية	
٢	بور سعيد	١٦٤	٨,٥	ق غ/ملابس/حدادة/صحية/كهربائية/ دواجن/مكتبات	
٣	دقادوس سكة	١٣١	٦,٨	ق غ/دواجن/حدادة/جلدية/كاوتشوك/حبوب/ منزلية/كهربائية	
٤	طلعت حرب	١٠٠	٥,٢	منزلية/اقمشة/ملابس/مشغولات/موبيليا/ ق غ/دواجن	
٥	دقادوس	٩٨	٥,١	/حدادة	
٦	الحرية	٧٦	٣,٩	بقالة/حدايد/حدادة/ق غ	
٧	الكنيسة	٦٥	٣,٤	مشغولات/موبيليا	
٨	عبد المسيح	٥٩	٣,٠	متنوع	
٩	المعاهدة	٥٣	٢,٧	بقالة/ ق غ/ اسمنت	
١٠	حسن البنا	٥٣	٢,٧	متنوع	
١١	بولبو	٥٣	٢,٧	متنوع	
١٢	صلاح الدين	٤٦	٢,٤	متنوع	
١٣	سوق الجملة	٤٤	٢,٣	خضار وفاكهه	
١٤	الجيش	٤١	٢,١	متنوع	
١٥	مصطفى كامل	٤٠	٢,١	متنوع	
١٦	صادق	٣٩	٢,٠	متنوع	
١٧	الامام الشافعى	٢٣	١,٢	بقالة اخرى	
١٨	الخزان	٢٣	١,٢	بقالة/حدايد/حدادة/ق غ	
١٩	الجوهرى	٢٢	١,١	متنوع	
٢٠	الصاغة	٢١	١,١	مشغولات/موبيليا	
٢١	فكرى	٢١	١,١	متنوع	
٢٢	احمد ماهر	٢٠	١,٠	بقالة/ادوات كهربائية/حدادة/ ملابس/ مواد غذائية	
٢٣	الاسماعيلية	٢٠	١,٠	بقالة/حدايد/دواجن/ كيماويات/ ق غيار/ مواد غذائية	
٢٤	الليثى	١٩	١,٠	متنوع	
٢٥	عمر ب عبدالعزيز	١٩	١,٠	متنوع	
٢٦	فوزى العرنوسى	١٩	١,٠	متنوع	
٢٧	مكه المكرمة	١٩	١,٠	متنوع	
٤٧	صلاح سالم	١٩	١,٠	ادوات كهربائية/حدادة/ ملابس/ مواد غذائية/ ملابس	
٢٨	احمد عرابى	١٨	٠,٩	اجهزة/ حدادة/ ق غ/ موبيليا	
٢٩	الشريف	١٧	٠,٩	متنوع	
٣٠	النبى دانيال	١٦	٠,٨	حدادة	
٣١	صالح	١٦	٠,٨	متنوع	
٣٢	جسر النيل	١٥	٠,٨	متنوع	
٣٣	كامل الجوهرى	١٥	٠,٨	متنوع	
٣٤	ارض السايس	١٤	٠,٧	متنوع	
٣٥	عمر بن الفارض	١٣	٠,٧	ادوات كهربائية/حدادة/ ملابس/ مواد غذائية	
٣٦	ابطال الفالوجا	١٢	٠,٦	متنوع	
٣٧	انور السادات	١٢	٠,٦	بقالة/ حدايد	
٣٨	ابو بكر	١١	٠,٦	متنوع	
٣٩	عبد المنعم داود	١١	٠,٦	متنوع	
٤٠	المهدى	١٠	٠,٥	متنوع	
٤١	عبده شعبان	١٠	٠,٥	متنوع	

٤٢	محمد هلال	١٠	٠,٥	متنوع	
٤٣	السطان سليم	٩	٠,٥	متنوع	
٤٤	مستشفى الاميرى	٩	٠,٥	متنوع	
٤٥	بغداد	٩	٠,٥	متنوع	
٤٦	بنت ايوب	٩	٠,٥	متنوع	
٤٨	عز الدين	٩	٠,٥	متنوع	
٤٩	(نيازى	٩	٠,٥	متنوع	
٥٠	الابراهيمى	٨	٠,٤	متنوع	
٥١	الازهار	٨	٠,٤	بقالة/ حدايد/ دواجن/ كيماويات	
٥٢	الامين	٨	٠,٤	متنوع ملابس	
٥٣	الحاجبى	٨	٠,٤	متنوع	
٥٤	الدرب الاخضر	٨	٠,٤	متنوع	
٥٥	الرياح التوفيقى	٨	٠,٤	متنوع	
٥٦	الرياض	٨	٠,٤	متنوع	
٥٧	الشهداء	٨	٠,٤	متنوع	
٥٨	الشيخ يونس	٨	٠,٤	متنوع	
٥٩	المغربى	٨	٠,٤	متنوع	
٦٠	المقوقس	٨	٠,٤	متنوع	
٦١	الملك الناصر	٨	٠,٤	متنوع	
٦٢	جلال	٨	٠,٤	متنوع	
٦٣	حجازى	٨	٠,٤	متنوع	
٦٤	حسنى	٨	٠,٤	متنوع	
٦٥	الرشيد	٧	٠,٤	متنوع	
٦٦	النهضة	٧	٠,٤	متنوع	
٦٧	احمد عرابى	٧	٠,٤	متنوع	
٦٨	السيد امين	٦	٠,٣	متنوع	
٦٩	المنصورة	٦	٠,٣	متنوع	
٧٠	احمد ماهر	٦	٠,٣	متنوع	
٧١	احمد راتب	٥	٠,٣	بقالة/ حبوب	
٧٢	المبرة	٥	٠,٣	متنوع	
٧٣	النصر	٤	٠,٢	قطع غيار سيارات	
٧٤	ابراهيم خطاب	٣	٠,٢	اسماك/ حبوب/ مطعم	
٧٥	احمد راتب	٢	٠,١	متنوع	
	الجملة	١٩٣٦	١٠٠,٠		

المصدر: حصر الباحث من سجلات الرخص التجارية والصناعية والحرفية، الدراسة الميدانية، مركز المعلومات،مدينة ميت غمر ٢٠٠٦. ق غ = قطع غيار .

ملحق (٦)النقل الوظيفى لصناعة تشكيل المعادن حسب الشوارع في مدينة ميت غمر ٢٠٠٦

اسم الشارع	المنشآت		النشاط الرئيسى	النشاط الفرعى
	عدد	%		
دقادوس والحاجبى	١٠٨	١١,١	تشكيل معادن	متنوع
الحرية	٨٤	٨,٦	تشكيل معادن	البان/ سجاد/ دوكو/ اخشاب
بور سعيد	٥٣	٥,٤	تشكيل معادن	متنوع
سعد زغلول	٤٤	٤,٥	تشكيل معادن	جزارة/ تنجيد/ حلويات/ مخبز
الاسماعيلية	٣٢	٣,٣	تشكيل معادن	نجارة/ ثلج
الغيط	٣١	٣,٢	تشكيل معادن	متنوع
الجوهرى	٢٧	٢,٨	تشكيل معادن	اخشاب
الامام الشافعى	٢٤	٢,٥	تشكيل معادن	علف/ بلاط/ نجارة/ دوبارة
صلاح سالم	٢١	٢,٢	تشكيل معادن	متنوع
صالح	٢٠	٢,٠	تشكيل معادن	متنوع
مصطفى كامل	٢٠	٢,٠	تشكيل معادن	متنوع
ارض السايس	١٩	١,٩	تشكيل معادن	حلويات/ مخبز
عمر بن الفارض	١٩	١,٩	تشكيل معادن	متنوع
أحمد عرابى	١٧	١,٧	تشكيل معادن	ترزى مخبز
جسر النيل	١٧	١,٧	تشكيل معادن	متنوع
اسماعيل السايس	١٦	١,٦	تشكيل معادن	متنوع
الخزان	١٦	١,٦	تشكيل معادن	نجارة
احمد ماهر	١٥	١,٥	تشكيل معادن	متنوع
جلال	١٥	١,٥	تشكيل معادن	متنوع
يوليو	١٥	١,٥	تشكيل معادن	متنوع
ابو بكر الصديق	١٢	١,٢	تشكيل معادن	تشكيل اخشاب
المدينة المنورة	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
حجازى	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
حسن البنا	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
الجيش	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
صادق	١٢	١,٢	تشكيل اخشاب	ملابس
ضياء	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
طلعت حرب	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
عبده سلامه	١٢	١,٢	تشكيل معادن	متنوع
السلخانة	١١	١,١	تشكيل معادن	متنوع
السيد عطا	١١	١,١	تشكيل معادن	متنوع
الكنيسة	١١	١,١	تشكيل معادن	متنوع
ابطال الفالوجا	١٠	١,٠	تشكيل معادن	متنوع
احمد راتب	١٠	١,٠	تشكيل معادن	متنوع

الشهداء	١٠	١,٠	تشكيل معادن	متنوع
الصاغة	١٠	١,٠	تشكيل معادن	متنوع
الليثى	١٠	١,٠	تشكيل معادن	متنوع
السطان سليم	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
الشريف	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
الشهداء	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
النبى دانيال	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
حمدى	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
صلاح الدين	٩	٠,٩	تشكيل معادن	متنوع
عبد المنعم داود	٨	٠,٨	تشكيل معادن	متنوع
فوزى الحرنوسى	٨	٠,٨	تشكيل معادن	متنوع
المدابغ	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
المنتزة	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
انور السادات	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
عزب م م غمر	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
مكة المكرمة	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
جمال عبد الناصر	٧	٠,٧	تشكيل معادن	متنوع
الرياض	٦	٠,٦	تشكيل معادن	متنوع
المنصورة	٦	٠,٦	تشكيل معادن	متنوع
عزة	٦	٠,٦	تشكيل معادن	متنوع
الاسكندرية	٥	٠,٥	تشكيل معادن	متنوع
الدرب الاخضر	٥	٠,٥	تشكيل معادن	متنوع
بهاء الدين	٥	٠,٥	تشكيل معادن	متنوع
سوق الجملة	٥	٠,٥	تشكيل معادن	متنوع
غبريال	٥	٠,٥	تشكيل معادن	متنوع
الاحمدى	٤	٠,٤	تشكيل معادن	متنوع
بغداد	٤	٠,٤	تشكيل معادن	متنوع
عمر بن عبد العزيز	٤	٠,٤	تشكيل معادن	متنوع
الازهار	٣	٠,٣	تشكيل معادن	متنوع
السيد امين	٢	٠,٢	تشكيل معادن	متنوع
الجملة	٩٧٦	١٠٠,٠		

المصدر: حصر الباحث من سجلات الرخص التجارية والصناعية والحرفية، الدراسة الميدانية، مركز المعلومات،مجلس مدينة ميت غمر ٢٠٠٦.